

شهيد الجهاد...خالد الحسينان..

بشرى...

تم إضافة قسم جديد الى مجاهدينا الناطقين باللغة الأردية.. والفضل لله سبحانه..

1. العالم

- روسيا توافق على بناء ثلاثة مساجد جديدة في موسكو
- روسيا ترسل سفنا حربية لاجلاء مواطنيها من سوريا
- محددات التفاعل والتأثير بين الثورات العربية والنظام الدولي؟
- تناول الأسماك

2. المشرق الإسلامي

- مستقبل العلاقة بين الحكومة والمعارضة بعد الانتخابات الكويتية
- مأزق المرحلة الانتقالية في تونس
- مآلات أزمة الإعلان الدستوري في مصر
- أبعاد الموقف الجزائري من التدخل الدولي في شمال مالي

3. الأخبار بالفارسية

- واكنش به 'توهين' به هاشمى رفسنجانى از تريبون مجلس ايران
- مقابله با نفوذ شورشيان در ارتش افغانستان

4. أردو

- پولیو ورکرز پر حملے، عالمی ادارہ صحت نے فیلڈ اسٹاف کو کام سے روک دیا

5. إمارة أفغانستان الإسلامية

- لغمان: هجوم على قافلة الجيش العميل في علينجار
- انضمام 3 من عناصر الميليشيات مع المجاهدين في شلجر

6. دولة العراق الإسلامية

- استهداف وتصفية المرتد المجرم في صحوات النفاق (متعب خلف الجميلي) بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في شارع (أربعين/ الفلوجة)، مما أدى لهلاكه على الفور، وذلك في 2/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.
- استهداف المرتد (أحمد الحلبوسي) وهو عنصر مجرم في الشرطة الصفوية بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية وسط قضاء (الفلوجة)، مما أدى لإحراقها وإصابته وبتر يده، وذلك في 2/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

7. تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي

- الأوضاع التونسية
- الجزائر تلقي القبض على الرجل الثاني في تنظيم القاعدة

8. حركة الشباب المجاهدين

- التقرير الإخباري ليوم (الأحد 24 محرم 1434)

9. أخبار سوريا

- جبهة النصرة # تقدم #: الإصدار المرئي الملحمة حلب معـركةُ الــعز

10. إمارة القوقاز الإسلامية

- إذا الخنساء نالت مبتغاها

11. نصرة أنصار الشريعة في اليمن

- تفاصيل الهيكل الجديد للجيش اليمني وخارطة توزيع المناطق العسكرية

روسيا توافق علي بناء ثلاثة مساجد جديدة في موسكو

موسكو- د. ب. أ-:





أعلنت السلطات الروسية, أمس, أنها وافقت علي تخصيص قطع أراض من أجل إنشاء ثلاثة مساجد جديدة في موسكو تلبية لطلبات المسلمين في العاصمة البالغ عددهم حوالي المليونين.

ونقلت وكالة نوفوستي الروسية للأنباء عن, حجي أحمد صفر عليبف, رئيس شئون القوميات في مجلس الدوما- النواب- وعضو المجلس الرئاسي للعلاقات بين القوميات, قوله أن بناء المساجد الجديدة بموسكو يمكن أن يحل مشكلة الاختناقات المرورية التي تحدث في مناطق وجود المساجد الحالية في أيام الأعياد الإسلامية..



وذكر التقرير أن القرار لا يعتبر نهائيا حتي الآن, حيث يتعين استطلاع موقف الأهالي وسكان المنطقة, مشيرا إلي أن سكان منطقتي ميتينو وتكستيلشيكي, عارضوا بناء المساجد وخرجوا إلي الشارع وأعلنوا رفضهم ذلك.



روسيا ترسل سفنا حربية لاجلاء مواطنيها من سوريا

نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن مصدر بحري قوله الثلاثاء إن روسيا أرسلت سفنا حربية للبحر المتوسط تحسبا لاحتمال اضطرارها لإجلاء رعاياها من سوريا.

وقال المصدر الذي لم تذكر الوكالة اسمه إن سفينتين هجوميتين وسفينة صهريج وسفينة مرافقة غادرت ميناء في بحر البلطيق الاثنين.

وأضاف "إنها تتجه إلى الساحل السوري للمساعدة في أي عملية إجلاء للمواطنين الروس... جرت استعدادات نشرها بشكل عاجل وبالغ السرية."

ولم يتسن على الفور التأكد من صحة التقرير من مصدر مستقل







محددات التفاعل والتأثير بين الثورات العربية والنظام الدولي؟

مالك عوني

يتزامن تفجر الثورات العربية مع مرور النظام الدولي بمرحلة سيولة، في إطار عملية التحول التي يشهدها منذ فترة، تتباين الرؤى في تحديد مداها. حالة السيولة تلك ترتبط بعدم وضوح اتجاهات التحول في النظام الدولي، وتعقد هذه الاتجاهات بشكل لا يمكن معه ترجيح أحد السيناريوهات التي يمكن أن تنتهي إليها عملية التحول تلك على بقية السيناريوهات التي يمكن تصورها، أو حتى التي لا يمكن تصورها. ويمكن تبين أبرز العوامل المؤسسة لحالة السيولة تلك فيما يلي:

1- بات من البارز في النظام الدولي تعدد أنماط القوة التي تتأسس عليها تراتبية القوى الدولية ووزنها ودورها في النظام الدولي. فقد باتت القوة الاقتصادية، وقوة المعرفة والتطوير التكنولوجي، وأخيرا قوة الاتصال والإعلام والثقافة بمعناها الواسع -أو ما بات يعرف بالقوة الناعمة- من القوى المؤثرة، إلى جانب القوة العسكرية، في التفاعلات الدولية، وفي تحديد طبيعتها، وتحديد أوضاع القوى الدولية وأدوارها وأوزانها. ولم يعد لنمط قوة واحد الهيمنة على بقية الأنماط، سواء في التأثير في التفاعلات الدولية، أو حسم تراتبية القوى الكبري وأوزانها النسبية في النظام الدولي، أو أخيرا في تحديد اتجاهات تطور بقية أنماط القوة الأخرى، ومعدلات هذا التطور، مثلما كان عليه حال القوة العسكرية حتى نهاية الحرب الباردة. وفي التحليل النهائي، فقد باتت قدرة كل من هذه الأنماط على التأثير تختلف من حالة تفاعل إلى أخرى.

2- وجود العديد من القوى الآخذة في الصعود، والتي باتت تحوز بعضا من عناصر تلك الأنماط بشكل غير متناسق، سواء بالمقارنة مع بقية أنماط القوة الأخرى، أو بالمقارنة مع بقية القوى الكبرى الأخرى. فباستثناء الولايات المتحدة، التي لا تزال تحوز مؤشرات القوة الأعلى في كل هذه الأنماط، فإن بقية القوى الكبرى الأخرى، الآخذة في الصعود أو حتى في التراجع، لا تحتل مراتب متماثلة في إطار كل من هذه الأنماط. ويتضح ذلك من حقيقة أن القوى الاقتصادية الأعلى، من حيث معدلات الصعود حاليا، باستثناء الولايات المتحدة، لا تحتل المرتبة ذاتها فيما يتعلق بأنماط القوة الأخرى العسكرية والناعمة. كان من نتيجة ذلك أنه لا يمكن، من خلال استقراء اتجاهات تطور حيازة القوى الكبرى لمختلف عناصر القوة، تبين أيها الذي يمكن في المدى المنظور أن يمتلك مزيجا من هذه العناصر، أو نسقا للقوة، بشكل يتيح له أن يصل إلى مرتبة قائد النظام الدولي، بدلا من الولايات المتحدة، أو حتى أن ينافسها على تلك المرتبة.

3- رغم استمرار حيازة الولايات المتحدة، مثلما سبقت الإشارة، لمؤشرات القوة الأعلى نسبيا في كل هذه الأنماط، فإن نسق القوة الأمريكية (مجمل أنماط القوة التي تمتلكها الولايات المتحدة وكيفية توظيفها لهذه الأنماط المختلفة بشكل متكامل) بات يتميز بخصيصتين، أولاهما: أنه، باستثناء ما يتعلق بالقوة العسكرية، فإن هذا النسق آخذ في التراجع نسبيا فيما يحوزه من بقية أنماط القوة وفي القدرة على توظيفها معا بفاعلية. أما ثانيتهما، فهي أن مجمل القوة التي تمتلكها الولايات المتحدة، وبالنظر إلى تباين تأثير كل نمط من أنماطها من حالة إلى أخري، يجعلها عاجزة عن فرض سيطرة تسع مختلف التفاعلات الدولية، خاصة في حالة الأزمات، فضلا عن أن تسع تلك السيطرة مختلف أقاليم العالم.

بل إن مجمل ما تمتلكه الولايات المتحدة من أنماط قوة، مضافا إليه أنساق القوة المتاحة لمن يمكن اعتبارهم حلفاء لها في النظام الدولي، يبدو عاجزا عن حل أغلب الأزمات التي يواجهها النظام الدولي حاليا، أو حسمها في اتجاه إرادة أو رغبة تحالف القوى الذي ينشأ حول الولايات المتحدة. يبدو ذلك جليا في الحرب على الإرهاب،

أو في مواجهة الأزمة المالية العالمية، أو في مواجهة التدهور البيئي الذي بات يلقي بمخاطر جسيمة تتهدد مناطق واسعة من العالم وشعوبه المختلفة.

أفرزت حالة السيولة تلك نظاما دوليا يفتقر بدرجة كبيرة إلى وجود قوة قائدة مسيطرة بشكل عام ومستقر، وبالتالي فقد بات هذا النظام يفتقر إلى وجود قواعد عامة ومستقرة بدورها لإدارة تفاعلاته. كان من نتيجة ذلك أن أصبح نمط تدخل القائد الدولي، سواء بشكل منفرد أو بشكل جماعي، من خلال بناء تحالفات، انتقائيا، فضلا عن أنه عادة ما يكون مرهونا بمواقف قوى إقليمية مؤثرة في المناطق التي يتم التدخل فيها (التأثيرات الإقليمية في التدخل في العراق وأفغانستان)، أو قوى مؤثرة في نطاق وظيفي معين، مثل الوضع المالي العالمي (دور الصين، ودول الخليج العربي الغنية بالنفط في مواجهة الأزمة المالية العالمية).

بعبارة أخرى، فقد أضحت القيادة في النظام الدولي تواجه أزمة كبري في امتلاك القدر الكافي من القوة والتأثير لأداء المهمتين الرئيسيتين للقائد الدولي، وهما مهمة تحديد قواعد التفاعل -أو ما يمكن وصفه بمهمة التشريع-، ومهمة الضبط والسيطرة. وفي ظل تلك الأزمة، لا يبدو النظام الدولي مؤهلا، من حيث توزيع أنماط القوة المختلفة بين قواه الكبرى في المرحلة الحالية، ومن حيث اتجاهات تطورها في المدى المنظور، لبروز قائد دولي جديد، أو أن يستعيد القائد الحالي قدرته على القيادة بفاعلية. كما يبدو النظام الدولي عاجزا كذلك عن تطوير أنماط تحالف دولية مستقرة قادرة على النهوض بمهام القائد الدولي الفاعل.

الخلاصة أن المتوقع في المدى المنظور هو استمرار قيادة أمريكية هشة للنظام الدولي، مع تزايد احتمالات المنافسة الحادة والمؤثرة، سواء في نطاق إقليمي أو وظيفي محدود، من جانب القوى الكبرى الأخرى الآخذة في الصعود في النظام الدولي. وبالتالي، فإن تفاقم الأزمات يبدو هو الغالب، في حال عدم التوصل إلى توافق دولي واسع، وهو التوافق الذي يمثل غيابه السمة الرئيسية للنظام الدولي الراهن، منذ بداية الألفية الثالثة. إلى ذلك، يتوقع ازدياد التنافس الدولي على مناطق الموارد الرئيسية، خاصة من جانب القوى الكبرى الجديدة الصاعدة، وبالتحديد الصين وروسيا، لدعم صعودها الاقتصادي وتأمينه.

تداعيات سيولة النظام الدولي على الثورات العربية:

تمثل حالة السيولة في عملية التحول على مستوى النظام الدولي، والتي سبق بيانها، السياق الدولي الذي تفجرت في ظله الثورات العربية منذ نهايات عام 2010، والمتواصلة تداعياتها إلى اليوم. وفي الواقع، فإن تلك الثورات تمثل، في جزء أساسي منها، انعكاسا لحالة السيولة تلك. ففيما يتعلق بأبعادها الاجتماعية -الاقتصادية، تبدو تلك الثورات رفضا لعدم عدالة تجليات النظام الاقتصادي العالمي في الدول العربية التي شهدت ثورات حتى الآن. برز في تلك الدول ما يمكن تسميته بنموذج "الدولة الوكيل" التي عملت على تنظيم علاقة أبنيتها الداخلية بالنظام الاقتصادي العالمي بشكل أفاد في الأساس مصالح المراكز الخارجية، وبعض المتحالفين معها من القوى المحلية، بأكثر مما أفاد القطاعات الواسعة من مواطني هذه الدول.

فيمكن النظر إلى الثورات العربية، في جزء منها، باعتبارها ثورة الداخل على نمط التنمية بالتبعية المرتبط بالنظام الاقتصادي العالمي. بهذا المعنى، فإن الثورات العربية، في هذا الشق الاجتماعي -الاقتصادي، تعكس حالة الترهل والضعف التي عاناها النظام الدولي في جانبه الاقتصادي، حتى بات عاجزا عن حماية حلفائه المحليين، وعن توفير الدعم اللازم لهم، لكي يحافظوا على قدر من الشرعية يضمن بقاءهم. وهي، أي الثورات العربية، تمثل، بالمعنى ذاته، تحديا جسيما لقواعد عمل النظام الاقتصادي العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة بشكل أساسي.

أما في أبعادها الاستراتيجية، فيمكن أن نلمح انعكاس حدة التنافس بين القوة الكبرى، وبشكل آخذ في التزايد، من ثورة عربية إلى أخرى. ففي حالة ليبيا، بدت معارضة القوى الكبرى المناوئة لتغيير، تدعمه الولايات المتحدة وحلفاؤها في المعسكر الغربي، محدودة وغير مؤثرة، إلا أن الوضع تغير تماما، مثلما يبدو الحال في الحالة السورية، شديدة التعقيد، الآن. بل إن هذه الاعتبارات الاستراتيجية تبدو جلية حتى في الدول العربية التي لم تشهد تفجر ثورات، حتى الآن على الأقل. فقد عمدت الولايات المتحدة إلى دعم بقاء الأنظمة الملكية في الخليج العربي، دون أن تمارس عليها أي ضغوط حقيقية لإحداث تحول ديمقراطي حقيقي، بهدف ضمان أمن الطاقة، وتجنب حدوث تغييرات سياسية راديكالية قد تكون غير مأمونة العواقب.

وأخيرا، يبدو أن هناك محاولات احتواء من جانب أكثر من قوة من القوى الكبرى للأنظمة الجديدة في الدول التي شهدت الثورات العربية، ويبدو ذلك أكثر بروزا في الحالة المصرية، حيث نشهد محاولات احتواء أمريكية-خليجية-تركية، في محاولة لتعزيز ترتيب إقليمي بعينه. كما نلمح محاولات تقارب صينية وإيرانية، تحاول معادلة التأثيرات الأمريكية والخليجية والتركية فيما يتعلق بالترتيبات الإقليمية، دون أن ينفي ذلك أن محاولات التقارب تلك لها أبعاد اقتصادية واضحة، لا يمكن الافتراض بشكل مطلق أنها مجرد أداة للتأثير في الموقف المصري، وليست غاية أيضا في الوقت ذاته بهدف تحقيق منافع متبادلة.

"أي تأثير للثورات العربية؟" .. السؤال الضروري:

في الإطار السابق بيانه بأكمله، يتجلي تأثر الثورات العربية، في مراحل مختلفها من تطورها، باعتبارها في التحليل النهائي عملية، وليست حدثا سكونيا مطلقا، بأوضاع النظام الدولي والتغيرات في توزيع القوة وانتشارها في إطاره. لكن، يبدو السؤال المهم: ما هو التأثير الذي يمكن أن يكون للثورات العربية في هذا النظام الدولي، وفي عملية التحول الجارية في إطاره؟ ويلزم هنا الإشارة إلى ملاحظتين أساسيتين، حكمتا التخطيط لهذا العدد من ملحق "تحولات استراتيجية":

الأولى: إن هذا السؤال يمثل امتدادا لسلسلة من الأسئلة التي طرحها هذا الملحق، منذ بدء إصداره بشأن الأبعاد المختلفة للثورات العربية، وتداعياتها العديدة المحتملة. وإذا كانت الأعداد الأولى من الملحق قد ركزت على العديد من الأبعاد والتداعيات الداخلية بالأساس، فإنه، ومنذ العدد الماضي، استهدف الانتقال بالتحليل إلى السياق الدولي، وذلك لأن هذا الانتقال يبدو، من ناحية، استكمالا ضروريا للأبعاد الداخلية التي سبق التعرض لها. ومن ناحية أخري، فإنه يعكس ما نظنه بداية لانخراط دولي أكثر كثافة وأخطر أثرا في مسار الثورات العربية، بعد تجاوز النظام الدولي وقواه الرئيسية ما يمكن اعتباره لحظة الصدمة الأولي، وفترة الاستكشاف التالية لها، إلى مرحلة من الفعل المخطط والمقصود الذي ينبغي الوعي به، والاستعداد له.

أما الملاحظة الثانية، فهي أنه مع الإقرار بتعقد عملية التحول الجارية على مستوى النظام الدولي، وتعدد أبعادها، فإن الملحق في عدده هذا اختار التركيز على البعد المتعلق بحضور القوى الكبرى في المنطقة العربية، من حيث المصالح والنفوذ، وما يمكن أن يلقيه مدى تأثر هذا الحضور بتداعيات الثورات العربية على المكانة العالمية لكل من القوى التي كانت علاقتها بالثورات العربية موضوعا للتحليل. وفي هذا السياق، فإنه يلزم تأكيد وجود مجموعة أخري من القوى الصاعدة في النظام الدولي، والتي يمكن أن تؤثر في هيكله في المديين المتوسط والبعيد. إلا أن اعتبارات المساحة المتاحة، ومحاولة تمثيل قوي من مختلف أقاليم العالم، وأخيرا محاولة تحديد القوى الأكثر ارتباطا بالثورات العربية وتداعياتها، فرضت الخيارات التي استقر هذا العدد من الملحق على تناولها بالتحليل.

وأخيرا، وليس آخرا، ينبغي الإقرار بأن أي نتيجة يمكن أن يخلص لها التحليل، سواء ببروز تأثير للثورات العربية في النظام الدولي، أو غياب لهذا التأثير، ليست نتيجة حتمية مرهونة



بظروف وعوامل جامدة، معطاة في الوجود المادي المحيط بالثورات العربية، لكنها نتيجة ترتبط، بالقدر ذاته، بالخيارات والإرادة اللتين ستبديهما الأنظمة العربية الجديدة فيما يتعلق بإعادة تعريف ذاتها من جهة، وبإعادة تعريف وضعها في سياقيها الإقليمي والدولي من جهة أخرى.

تناول الأسماك

هناك علاقة مباشرة بين تناول الأسماك البحرية(السالمون والتونة) والإحساس بمشاعر ايجابية, حيث تحتوي الأسماك علي الأحماض الدهنية أوميجا-3 التي تقوم بأدوار مماثلة للعقاقير المضادة للاكتئاب وتساعد



علي زيادة معدل تدفق الدم في الأوردة والشرايين وتهدئة الأعصاب.

الليمون و الثوم والقرفة تساعد في حرق الدهون



ليست الرياضة وحدها التي تحرق الدهون فهناك الوسائل الطبيعية لحرق الدهون من أغذية وأعشاب لها دور مساعد في حرق دهون الجسم

الزعتر والأقحوان يقي الكبد من السرطان



أوصت دراستان علميتان بالتوسع في استخدام نبات الزعتر ونبات الأقحوان في تصنيع الأدوية والمضافات الغذائية لما لهما من فوائد عظيمة في حماية الكب

الفلفل الحار الأحمر يحرق السعرات الحرارية



أكدت دراسة حديثة نشرتها دورية علم وظائف الأعضاء والسلوك أن تناول الفلفل الحار أو الشطة بمعدلات معتدلة يساعد في حرق السعرات الحرارية





2. المشرق الإسلامي

مستقبل العلاقة بين الحكومة والمعارضة بعد الانتخابات الكويتية

محمد عز العرب

شهدت الكويت، في الأول من ديسمبر الجاري، انتخاب أعضاء مجلس الأمة الخامس عشر، وهي ثاني انتخابات لهذا المجلس في غضون عشرة أشهر، وهو ما يعكس حالة عدم الاستقرار المؤسسي المزمنة التي تعيشها البلاد على مدى ست سنوات. ووفقا لأخر إحصائية صادرة عن وزارة الداخلية، فإن إجمالي من يحق لهم التصويت في الانتخابات 422569، بحيث اختار كل مواطن مرشحا واحدا من بين 307 مرشحين، بينهم 14 امرأة، تنافسوا في خمس دوائر، بواقع 51 مرشحا في الدائرة الأولى، و50 في الثانية، و60 في الثالثة، و66 في الرابعة، و80 في الخامسة، على خمسين مقعدا. وقد أجرى التصويت في مائة نقطة اقتراع موجودة في المدارس، مع مراكز منفصلة للرجال والنساء.



بيئة الانتخابات

أجريت هذه الانتخابات في ظل أزمة سياسية حادة تشهدها البلاد، بين السلطة السياسية وقوى المعارضة، التي تتمثل في الحركة الدستورية الإسلامية "حدس"، وتكتل العمل الشعبي، والتحالف الوطني الديمقراطي، والتجمع السلفي الإسلامي، والمنبر الديمقراطي، وعدد من ممثلي الطبقة التجارية، إلى جانب قوة قبلية ذات حضور معتاد في المجلس النيابي، منها قبائل العوازم، والمطير، والعجمان، وشمر، وعنزة.

وتتمثل مظاهر هذه الأزمة في تزايد التظاهرات والتجمعات ضد الحكومة، في الأسابيع الماضية، احتجاجا على تعديل قانون الانتخابات بموجب مرسوم الضرورة الذي أصدره سمو الأمير صباح الأحمد، حيث خفض التعديل عدد المرشحين الذين يمكن للمقترع أن ينتخبهم من أربعة إلى واحد. وقد رأت قوى المعارضة أن هذه الخطوة تهدف إلى التلاعب في نتائج الانتخابات من المنبع، بحيث يكون مجلس الأمة متعاونا مع الحكومة.

وفي هذا السياق، أديرت هذه الأزمة –وقبلها أزمات أخرى- كمباراة صفرية zero-sum game، تفترض أن يخسر فيها أحد طرفيها كل شيء، بينما يكسب الطرف الآخر على حساب الطرف الخاسر كل شيء، وأن أحد الطرفين قد انتظر تراجع الطرف الآخر، أو يقدم بادرة تعاون، أو يحاول وقف التصعيد، ولكن لم يحدث، في ظل اقتناع لدى كلا الطرفين هو الذي يحدد معظم قواعد المباراة. غير أن طرفي المباراة، من واقع ظروف أرض الملعب الحالية، لا يخرجان من المباراة بنتيجة مريحة، أو تجنب خسارة.

وقد راهنت قوى المعارضة على آلية محددة للتغلب على الأزمة، وهي نسبة مقاطعة من الرأي العام الكويتي تبلغ نحو سبعين في المائة (اللون البرتقالي)، في حين كان رهان المرشحين الموالين للحكومة على المواجهة المضادة، بحيث إن نسبة

مشاركة أفراد المجتمع "اللامسيسيين" تتجاوز خمسين في المائة (اللون الأزرق). ففي حين نظمت المعارضة احتجاجات ضد المشاركة، على مدى الأسابيع الماضية، في إطار ما سمي "مسيرات كرامة وطن"، ورفعت شعارات "الشعب يريد إسقاط المرسوم"، و"واحد واحد واحد، الشعب ما يبي الصوت الواحد"، و"الصوت الواحد باطل، فقد قادت الحكومة حملة إعلامية لتوعية المواطنين بأهمية المشاركة في العملية الانتخابية.

ورغم ذلك، أجريت الانتخابات في موعدها المحدد، كما أنه لا يشترط دستوريا في الانتخابات أن تحقق حدا أدنى من المشاركة، حتى تكون شرعية. ووفقا للجنة الوطنية الانتخابية، بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 38.6% موزعة على النحو التالي: الأولى 56.7%، والثانية 54.7%، الثالثة 52.2%، الرابعة 29.6%، الخامسة 20.5%، وهو ما يشير إلى تباين النسب بين الدوائر، حيث كانت مرتفعة في الدائرة الأولى بفضل أصوات الشيعة، في حين كانت متدنية للغاية في الدائرتين الرابعة والخامسة بفضل مقاطعة أبناء القبائل، في حين ترفع المنظمات الأجنبية المراقبة هذه النسبة إلى 40%.

أفرزت هذه الانتخابات مجلسا مغايرا عن مجلس الأمة السابق، الذي كان يضم أغلبية معارضة في معظمها إسلامية وقبلية، غير أن الأغلبية في المجلس الجديد هم الشيعة الذين حصلوا على 17 مقعدا. وضم المجلس ثلاثين عضوا جديدا، بما يعكس أثر المقاطعة من نواب الأغلبية. كما فاز الإسلاميون السنة- الذين قاطعوا المشاركة في الانتخابات- بأربعة مقاعد مقابل 23 مقعدا في المجلس السابق. وضم المجلس الجديد ثلاث نساء، في حين لم تفز بأية مقاعد في انتخابات فبراير 2012، مقارنة بأربعة مقاعد في مجلس 2009.

دلالات الانتخابات

تشير نتائج هذه الانتخابات إلى عدد من الدلالات الأساسية، على النحو التالي:

- إن هذه الانتخابات شهدت أقل معدلات المشاركة التصويتية في تاريخ الحياة البرلمانية الكويتية، إذ تقل بمعدل 20% عن آخر انتخابات لمجلس الأمة التي جرت في 1 فبراير 2012، غير أن أي نسبة مشاركة (حتى إذا كانت هذه النسبة 1% في الانتخابات) تكسب المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات شرعية الفوز بالانتخابات.

- إن هناك قطاعات لا يستهان بها داخل المجتمع الكويتي مستعدة لمواجهة تحركات قوى المعارضة، خاصة حركة "حدس"، الفصيل المعبر عن جماعة الإخوان المسلمين، لاسيما في ظل تداول أنباء على مواقع التواصل الاجتماعي التي استخدمتها بعض قوى المعارضة، والتي تتمثل في قيام بعض ممثلي الحركات الشبابية أمام المقار الانتخابية بإحراج المقترعين الذين يقبلون على انتخاب أعضاء ما أطلق عليه بـ "مجلس المسخ"، أو "مجلس العار". وربما يعود هذا الإصرار من جانب قوى مجتمعية على تحدى الإخوان في الكويت إلى سلوكيات جماعة الإخوان في عدد من دول الربيع العربي، بعد وصولها إلى السلطة، وتبنيها لشعار المغالبة وليس المشاركة، واهتمامها بالسلطة أكثر من التوافق داخل المجتمع.

- غلبة المكون الشبابي على التركيبة العمرية لأعضاء البرلمان، بما يعطي مؤشرا على حدوث تحول جيلي في قلب النخبة البرلمانية. فلولا مقاطعة بعض الرموز النيابية البارزة، مثل مسلم البراك، وفيصل المسلم، ووليد الطبطبائي، وجمعان الحربش هذه الانتخابات، لما أعطيت فرصة لدخول أفراد جدد مجلس الأمة.

- ارتفاع تمثيل الشيعة إلى الثلث في المجلس الجديد، مقارنة بتسعة نواب في المجلس الذي انتخب في عام 2009، وسبعة في المجلس المنتخب في فبراير الماضي، وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة في تاريخ الكويت، بل إن عدد النواب الشيعة أكبر من عدد الوزراء في الحكومة (16 وزيرا)، وهو ما يعني أن النواب الشيعة ستكون لهم اليد الطولى في الكثير من القضايا التشريعية، والأبعاد الرقابية تحت قبة عبد الله السالم، سواء فيما يتعلق بانتخاب رئيس المجلس، أو لجهة التمثيل في الحكومة، أو تقديم الاستجوابات، أو إصدار القوانين، أو سن التشريعات، أو الاعتراض على القضايا المرتبطة بالسياسة الخارجية، أو المعاهدات الدولية.

- لم يكن الاعتبار الطائفي أو المذهبي هو المحدد الرئيسي في اختيار المرشح في الدوائر الانتخابية الخمس. فعلى سبيل المثال، كان اللافت للنظر، في الدائرتين الأولى والثانية، تصويت الناخبين الشيعة لمرشحين من السنة، ومن أبرزهم علي الراشد، ونبيل الفضل، وكامل العوضي. فالصوت اتجه إلى مرشح واحد، لا يستند إلى فرعيات قبلية، أو اصطفافات حزبية، أو انتماءات سياسية، أو تكتلات طائفية، أو انتخابات داخلية، بما خفف من حدة الاحتقان الطائفي والمذهبي.

- عودة التمثيل النسائي في المجلس النيابي الجديد، وهن د. معصومة المبارك، وصفاء الهاشم، وذكرى الرشيدي، إذ تعد هذه الانتخابات هي الخامسة في تاريخ الحياة البرلمانية الكويتية، التي تشارك فيها المرأة، انتخابا وترشيحا.

- ليست كل القبائل قاطعت العملية الانتخابية، فالرشايدة حصلوا على 4 مقاعد، بما يعكس استمرار تمثيلها بعدد مماثل لتمثيلها المعتاد في مجلس الأمة، بينما عادت قبيلة الظفير إلى الواجهة بمقعدين في الدائرة الرابعة، وكان آخر من مثل قبيلة الظفير في مجلس الأمة النائب السابق أحمد الشريعان في برلمان ما بعد الغزو (1992).

تأثيرات الانتخابات

تمتد تأثيرات هذه الانتخابات من الداخل الكويتي إلى السياق الخليجي. فعلى المستوى الداخلي، فإن الأزمة السياسية التي شهدتها الكويت، خلال الشهور الماضية، بين الحكومة ومجلس الأمة، لن تنتهي بانتخاب أعضاء جدد لمجلس الأمة، بل قد تبدأ مشكلة جديدة، لا تتعلق بنسب المقاطعة، أو معدلات المشاركة، وإنما تطوير آليات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لاسيما مع تبلور توجهات مبدئية لأعضاء المجلس الجديد باستبعاد "الوزراء الشيوخ" من التشكيلة الحكومية المقبلة، إذ كانت، ولا تزال، الأسرة الحاكمة طرفا قويا وفاعلا في إدارة شئون الدولة.

فرئيس الحكومة هو دائما من أبناء الأسرة، وجميع الوزارات السيادية ظلت حكرا عليهم، ناهيك عما يطلق عليه "مجلس الأسرة"، وهو المجلس غير الرسمي الذي يحدد الكثير من العلاقات والمناصب والتوازن بين أقطاب الأسرة الحاكمة. وفي هذا السياق، من المتوقع أن يطالب الشيعة، باعتبارهم ممثلين للأغلبية العددية، بزيادة نصيبهم من الحقائب الوزارية، أو أن يعين منهم أحد نواب رئيس الوزراء. كذلك، يتوقع أن تحرك مطالبات ذات طبيعة مذهبية، كان صعبا تمريرها في مجالس سابقة.

وعلى المستوى الخليجي، سوف يظل هناك موقف معارض من الأسر الحاكمة من النموذج الديمقراطي الكويتي، لأنه خلق مشكلات أكثر مما وضع حلولا لدولة تعد من أكثر دول العالم رفاهية للفرد، فضلا عن امتلاكها عشر الاحتياطي العالمي من النفط. كما يتوقع أن يؤدي تبوؤ الشيعة في الكويت لمراكز عليا داخل النظام السياسي إلى ممارسة ضغوط أكبر من الطائفة الشيعية في البحرين لتعديل نظام الدوائر الانتخابية، خلال العامين المقبلين، بما يجعلها قادرة على حصاد مقاعد أكبر تتناسب وأغلبيتهم العددية في المجتمع. كما قد يشجع شيعة شرق السعودية على مواصلة احتجاجهم ضد ما يرونه تمييزا ضدهم فيما يتعلق بالتمثيل السياسي، والنصيب من الرفاه الاقتصادي، والتضييق على ممارسة الطقس الديني، وهو ما يخلق مواجهات حادة داخل المملكة.

غير أن التأثير السياسي الكويتي الأكبر على دول الخليج سوق يظهر ملامحه، خلال السنوات المقبلة، مع تواصل ضغط قوى المعارضة التقليدية والحركات الشبابية الجديدة

لإحداث تعديل دستوري، يتوازى معه تغير سياسي في الكويت، فيما يخص النص الدستوري على نظام ديمقراطي، السيادة فيه للأمة، ونظام ملكي تقليدي يعطي صلاحيات واسعة للأمير. إن هذا التناقض بين إرادتين مختلفتين: إرادة شعب، في سياق إقليمي يدفع لتغيير قواعد اللعبة السياسية، وإرادة الأمير، من خلال تعيين رئيس الوزراء وبقية الوزراء في رؤية أخرى، هو ما يجعل التوافق بينهما غير مضمون.

وهنا، يمكن القول إن الأسرة الحاكمة في الكويت لا يمكنها أن تنجو من استحقاقات التغيير الذي فرضته عدة متغيرات، أولها: التحول الحادث في التركيبة الاجتماعية المؤيدة للسلطة السياسية، خاصة أبناء القبائل. ثانيها: التطور الجذري الذي يسود دول الإقليم، سواء كانت جمهوريات، أو ملكيات. ثالثها: الصراع على السلطة بين الجيل المخضرم من أبناء الأسرة الحاكمة، والذي يتوقع اشتعاله في مرحلة ما بعد "شيوخ الهيبة"، التي يمثلها الأمير صباح الأحمد، وولي العهد الشيخ نواف الأحمد، بما يجعلها مضطرة لاتخاذ خطوات إصلاحية أكبر، مثل السماح بنائب ثان لرئيس من الوزراء من خارج الأسرة. فالتغيرات التي تشهدها الكويت سوف تلقي بظلالها على دول الخليج، مهما بلغت حصانتها، أو مناعتها، ضد التغيير



مأزق المرحلة الانتقالية في تونس



مثلت تونس مهد ثورات الربيع العربي، والنموذج الذي احتذت به عدد من الأقطار العربية بعد نجاح "ثورة الياسمين" في إنهاء نظام زين العابدين بن علي الذي حكم البلاد لفترة طويلة، استشرى فيها الفساد، وقُيضت الحريات، وتدهور الوضع الاقتصادي، وهو ما كان السبب الرئيسي في قيام الثورة التونسية. ولكن على الرغم من مرور ما يقرب من العامين من قيام تلك الثورة، ومرور أكثر من عام على انتخاب "المجلس التأسيسي" الذي عُهد إليه بإدارة المرحلة الانتقالية لمدة عام، فإن الشاهد أن تونس لا تزال تعاني الكثير من المشكلات، مع انتقادات كثيرة توجه إلى المجلس في إدارته لتلك المرحلة المهمة في تونس، وذلك على الصعد: السياسية، والاقتصادية، والأمنية المختلف

مثلت تونس مهد ثورات الربيع العربي، والنموذج الذي احتذت به عدد من الأقطار العربية بعد نجاح "ثورة الياسمين" في إنهاء نظام زين العابدين بن علي الذي حكم البلاد لفترة طويلة، استشرى فيها الفساد، وقُيضت الحريات، وتدهور الوضع الاقتصادي، وهو ما كان السبب الرئيسي في قيام الثورة التونسية. ولكن على الرغم من مرور ما يقرب من العامين من قيام تلك الثورة، ومرور أكثر من عام على انتخاب "المجلس التأسيسي" الذي عُهد إليه بإدارة المرحلة الانتقالية لمدة عام، فإن الشاهد أن تونس لا تزال تعاني الكثير من المشكلات، مع انتقادات كثيرة توجه إلى المجلس في إدارته لتلك المرحلة المهمة في تونس، وذلك على الصعد: السياسية، والاقتصادية، والأمنية المختلف

1. __على الصعيد السياسي:__

منذ قيام الثورة وإلى الآن، شهدت تونس تغييرات سياسية واسعة، لعل أبرزها انتخابات "المجلس التأسيسى" التى فاز فيها حزب "النهضة" الإسلامى بنحو 40% من أصوات الناخبين، ثم توافق القوى السياسية على اختيار "اليساري" المنصف المرزوقى رئيساً مؤقتاً للبلاد، والأمين العام لحزب "النهضة"، حمادى الجبالى، رئيساً للوزراء، فيما تولى اليسارى مصطفى بن جعفر رئاسة "المجلس التأسيسى"، فى مسعى لتحقيق أكبر قدر من التوافق بين القوى السياسية فى بلد عُد نموذجاً فى تحقيق ثورة أحدثت نقلة سياسية كبيرة بأقل قدر ممكن من الخسائر.

ولكن منذ انتخاب "المجلس التأسيسي"، تعرضت البلاد لعدد من المشكلات السياسية التي ارتبطت في المقام الأول بطول الفترة الانتقالية التي كان يفترض أن تنتهي في 23 أكتوبر 2012، أي بمرور عام على انتخاب المجلس الذي لم ينجح إلى الآن في وضع مسودة الدستور، الأمر الذي ترتب عليه تأخر إجراء الانتخابات التشريعية التي أعلن أنها ستجرى مبدئياً في يونيو المقبل، أي بتأخير ثمانية أشهر كاملة عن التاريخ الذي كان يُفترض فيه إجراء الانتخابات، وقد تطول تلك المدة، في حال عدم اتفاق الأطراف السياسية في تونس على النصوص الرئيسية في مشروع الدستور الجديد، سواء لجهة نظام الحكم، أو وضع الشريعة في الدستور.

ويمثل موضوع استمرارية الشرعية الانتخابية من عدمه بعد الثالث والعشرين من أكتوبر المادة الأولى للتجاذب السياسي في تونس، فقد تمت الدعوة لانتخاب "المجلس التأسيسي" عن طريق قرار جمهوري من طرف رئاسة الجمهورية السابقة، وورد فيه -من بين ما ورد- تحديد مدة عمل المجلس بعام واحد. وتعتمد أحزاب المعارضة على ذلك لتؤكد أن الشرعية الانتخابية للمجلس قد انتهت، ولا سيما أن مختلف الأحزاب الممثلة في المجلس، بما فيها حركة "النهضة"، كانت قد اتفقت قبل انتخابات 2011 على ألا تتجاوز مدة عمل المجلس عاما، باستثناء حزب الرئيس "المؤتمر من أجل الجمهورية" الذي لم يوقع الاتفاق.

ومدعومة بضعف أداء الحكومة، خلال المرحلة الانتقالية، تشدد المعارضة على أهمية تجاوز الشرعية الانتخابية للمجلس التأسيسي إلى الشرعية التوافقية التي تفرضها طبيعة المرحلة الانتقالية، مطالبة بإجراء تعديل وزاري، حيث تلقى دعوتها مساندة من حزب "المؤتمر من أجل الجمهورية"، شريك حركة "النهضة" في الائتلاف الثلاثي الحاكم، حيث دعا أخيراً الرئيس المؤقت منصف المرزوقي في الأول من ديسمبر 2012 إلى تشكيل حكومة "كفاءات مصغرة" لا تقوم على أساس المحاصصة أو الولاءات الحزبية لتعني بالتنمية.

وتصر المعارضة على تحييد وزارات السيادة، خاصة وزارات الداخلية، والعدل، والخارجية (كلهم وزراء من قيادات حركة النهضة)، قبل أشهر من إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تونس، في حين تعارض حركة "النهضة" إجراء أي تعديل على الوزارات، وتنادي فقط بسد الشغورات الحاصلة على مستوى وزارتي المالية والإصلاح الإداري، بعد استقالة وزير المالية حسين الديماسي، والإصلاح الإداري محمد عبو، وتوافق كذلك على إمكانية تحوير بعض الوزراء الأخرين ممن لم تعرف مصالحهم الإدارية تحقيق أهداف التنمية والتشغيل.

إذ تخشى حركة "النهضة" من سيطرة المعارضة على مفاصل الدولة، وتمكنها من وزارات السيادة، بما يساعد على تحكمها في قيادة المرحلة التي تسبق الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

2. __على الصعيد الاقتصادي:__

على الرغم من أن ثورة تونس لم تكن تماماً ثورة جوعى وفقراء، إذ التحقت بها طبقات عدة من المجتمع كانت تشكو من سلبيات حكم النظام السابق الذي حكم البلاد بقبضة

من حديد، فإن الاستياء من الوضع المعيشي هو ما أشعل الثورة، وهي المعضلة ذاتها التي تواجهها الحكومة التونسية الآن، على الرغم من إعلانها أنها حققت بعد عام من الحكم نسبة نمو بلغت 3.5%، ولكنها في واقع الأمر قد ورثت أوضاعاً متدهورة من آثار سياسات النظام السابق.

وقد أقر البنك المركزي التونسي بتفاقم العجز التجاري للبلاد خلال عام 2012 ، وبتراجع الموجودات الصافية من النقد الأجنبي، موضحاً أن حالة عدم الاستقرار التي تعانيها البلاد أسهمت في تقلص مستوى الموجودات الصافية من النقد الأجنبي إلى حدود 9.773 مليار دينار (6.224 مليار دولار) في السادس والعشرين من أكتوبر 2012، أي ما يغطي 94 يوماً من الواردات، مقابل 113 يوماً في نهاية عام 2011، وذلك في سابقة لم تعرفها البلاد من قبل.

وتواجه الحكومة التي تقودها حركة "النهضة" انتقادات شديدة لجهة تقديم حلول عملية لمشاغل التونسيين، وارتفاع نسبة الفقر، خاصة في الجهات المحرومة وفي الأحياء الشعبية. وتقدر وزارة الشئون الاجتماعية في الحكومة التونسية عدد العاطلين بـ700 ألف عاطل، 69% منهم تقل أعمارهم عن 30 عاماً، في حين تقدر الإحصاءات غير الرسمية عدد العاطلين في تونس بنحو 850 ألفاً مقارنة بـ600 ألف قبل عام، في الوقت الذي وصلت فيه نسبة الفقر في تونس إلى 24.7٪ ، وفقاً للمقاييس العالمية، والتي تحدد عتبة الفقر بدولارين للفرد الواحد يومياً، وترتفع هذه النسبة في المناطق الغربية والجنوبية للبلاد، والتي تشهد احتجاجات متواصلة، مطالبة بتحسين ظروف المعيشة، وتوفير فرص عمل، وتوفير الخدمات الأساسية المفقودة في تلك المناطق.

ومن الأسباب الرئيسية للصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الحكومة التونسية تراجع الاستثمارات الأجنبية، وتراجع نشاط قطاع السياحة الذي يمثل شرياناً رئيسياً للاقتصاد التونسى بفعل حالة عدم الاستقرار التى تحياها البلاد، ولذلك تبذل الحكومة جهوداً مضنية لتأكيد ترحيبها بالسائحين والشركات، وسط تدهور الأوضاع الأمنية التى تسببت فى انكماش الاقتصاد 1.8%.

وكذلك، فلا تزال الأموال التى استولى عليها الرئيس التونسى المخلوع وأفراد أسرته وأعوانه بعيدة المنال بالنسبة للحكومة والشعب التونسي، على الرغم من إعلان الاتحاد الأوروبي في 26 نوفمبر 2012 أنه سيعيد إلى السلطات المصرية والتونسية الأرصدة المهربة من قبل نظامي الرئيسين السابقين، المصري حسني مبارك، والتونسي زين العابدين بن علي، والتي جمدها مع اندلاع ثورات الربيع العربي.

يأتى ذلك مع انتقادات توجه إلى الحكومة بالاكتفاء بترميم السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي انتهجها نظام الرئيس بن علي، وأنها لم تنتهج سياسة تشاركية تتيح الفرصة لكل القوى السياسية والاجتماعية لتقديم مقارباتها وتصوراتها للخروج بتونس من أزمة خانقة أججت الاحتقان الاجتماعي، وكرست التفاوت الطبقي، وأسهمت في تهميش قطاعات واسعة من المجتمع، حيث تصاعدت موجة الاعتصامات والإضرابات التى أصبحت أمراً شائعاً فى أغلب مناطق البلاد، منذ سقوط النظام السابق، على خلفية مطالب تنموية واجتماعية.

وفي ضوء الوضع الاقتصادي المشار إليه، فقد توترت العلاقة بين "الاتحاد العام التونسي للشغل" -أكبر منظمة نقابية عمالية بتونس- وحركة "النهضة"، على خلفية مساندة الاتحاد للكثير من الإضرابات في البلاد، والتي أثرت في الوضع الاقتصادي للدولة في تلك المرحلة الحرجة. وقد اتهم مسئولون حكوميون اتحاد الشغل بتسييس العمل النقابي، والتحريض على الإضرابات والاعتصامات، التي أدت إلى غلق عشرات الشركات الأجنبية، فيما اتهم الأمين العام للاتحاد الحكومة بسوء التدبير، عازياً تفاقم الاعتصامات إلى مبالغة الأحزاب الفائزة في الانتخابات بوعود الناخبين بتحقيق مطالبهم، دون إيجاد حلول.

3. **على الصعيد الأمني:**

في ضوء توتر العلاقة بين "الاتحاد العام التونسي للشغل" وحركة "النهضة"، فقد شلَّ إضراب عام محافظة "سليانة" غربي تونس منذ 27 نوفمبر (2012)، وعلى مدى خمسة أيام بدعوة من الفرع الجهوي للاتحاد، وقد تخلل الإضراب مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومئات المتظاهرين المطالبين بالتنمية والوظائف، وطرد المحافظ المحسوب على حركة "النهضة"، وكذلك بالإفراج عن 14 شاباً اعتقلوا خلال أعمال عنف شهدتها "سليانة" في 26 أبريل 2011.

وقد أفادت مصادر طبية أن نحو 300 شخص أصيبوا خلال المواجهات التي استخدمت فيها قوات الأمن الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، و"الرش" (البارود) لتفريق المتظاهرين، مما ألحق أضراراً بأعين 22 متظاهراً، مما زاد من حدة التوتر في المحافظة، ولتضطر السلطات التونسية أخيراً إلى تكليف نائب "سليانة" بتسيير شئون المحافظة، في انتظار اتخاذ القرار المناسب بخصوص المحافظ الذي يطالب أهالي المنطقة بإقالته، ضمن اتفاق توصلت إليه الحكومة التونسية و"قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل" بهدف "تهدئة الأمور".

ولكن لم تكن تلك المواجهات هي الأولى التي تشهدها تونس، خلال فترة ما بعد الثورة، حيث كانت مدينة "قفصة" وسط غرب البلاد قد شهدت في 14 أكتوبر 2012 اشتباكات بين محتجين ضد السياسة الاجتماعية للحكومة ومجموعة من المؤيدين لحزب "النهضة" الحاكم، ومرة أخرى قُتل ناشط سياسي في صفوف حركة "نداء تونس"، مع إصابة أكثر من 20 آخرين في 18 أكتوبر 2012 في مدينة "تطاوين" في أقصى الجنوب التونسي، عندما نُظمت مسيرة مطالبة بتطهير الإدارة التونسية من رموز النظام السابق، دعت إليها "الرابطة الشعبية لحماية الثورة" المقربة من حركة "النهضة". غير أن المسيرة تحولت إلى مواجهات عنيفة، عندما اقتربت من مقر "الاتحاد الجهوي للفلاحين"، ودفعت هذه التطورات وحدات من الجيش التونسي إلى التدخّل لمساندة قوات الأمن.

وفي 30 أكتوبر 2012، وقعت مواجهات واسعة بين عناصر سلفية وقوات الأمن في منطقة "دوار هيشر" من ولاية منوبة، أسفرت عن مقتل شخصين من التيار السلفي، بعد أن شاركا بمهاجمة مركز للحرس الوطني متسلحين بالزجاجات الحارقة والأسلحة البيضاء، واستمر التوتر مع تسجيل حالات اعتداء على رجال الحرس الوطني.

وكان من أخطر الحوادث الأمنية التي شهدتها تونس، خلال الفترة الأخيرة، هي الهجمات التي شنَّها عدد من العناصر السلفية على السفارة الأمريكية في سبتمبر 2012، والتي أضافت إلى أسباب الخلاف بين الحكومة الإسلامية وأحزاب المعارضة حول الطريقة المثلى للتعامل مع المتطرفين. ففي حين تحاول حركة "النهضة" طمأنة التونسيين بأنها ستحترم القيم الديمقراطية الليبرالية، ولن تعمد إلى فرض قانون أخلاقي إسلامي صارم، فإن هناك انتقادات توجه إليها بأنها اتخذت في إطار ذلك موقفاً متسامحاً تجاه الإسلاميين المغالين من السلفيين.

وقالت منظمة "هيومان رايتس ووتش" إن السلطات بدت غير قادرة -أو غير راغبة- في حماية الأفراد من هجمات يشنها عليهم المتطرفون الدينيون، حيث تؤكد "النهضة" أن أقلية من السلفيين فحسب هي التي تتبنى العنف، وعليه يحاول قادة الحركة دمجهم في النظام الديمقراطي.

لكن مع الهجوم على السفارة الأمريكية، والذي ألحق الضرر بصورة تونس، وخلَّف أربعة قتلى، فقد اضطر المعنيون من حركة "النهضة" إلى تأكيد أن المتطرفين المنخرطين في العنف سيحاكمون وفقاً للقانون. وبعد ذلك، قضت محكمة تونسية على سليم القنطري، قائد في المجموعة الإسلامية الراديكالية "أنصار الإسلام" والمعروف بـ"أبو أيوب"، بالسجن لمدة عام واحد، بعد

تجريمه بالتحريض على مهاجمة السفارة الأمريكية، مع اعتقال السلطات التونسية 144 شخصاً، على خلفية أحداث الهجوم، أغلبهم من السلفيين.

وبحسب إحصاءات رسمية أعلنت عنها وزارة العدل، فإن عدد الموقوفين من أنصار التيار السلفي بلغ 178 من بين 450 متهماً، في حين تشير مصادر غير رسمية إلى أن عددهم في حدود 300 عنصر، مما كان سبباً في مشكلة أخرى تواجهها الحكومة مع المعتقلين من التيار السلفي وعائلاتهم. حيث بدأت العناصر السلفية الموقوفة في السجون التونسية إضراباً عن الطعام أدى خلال نوفمبر 2012 إلى وفاة اثنين من الموقوفين، الأمر الذي ينذر بمواجهة محتملة بين حركة "النهضة" الإسلامية المعتدلة والتيار السلفي، مع الإشارة إلى تنظيم عائلات أعضاء التيار السلفي المعتقلين في السجون وقفة احتجاجية في السادس من نوفمبر أمام وزارة العدل، مطالبين بإطلاق سراح أبنائهم، ولتفرج السلطات التونسية في 27 من الشهر ذاته عن 52 شخصاً من السلفيين، فيما يواصل آخرون إضرابهم عن الطعام، ولتضطر الرئاسة التونسية إزاء الحوادث الأمنية التي شهدتها البلاد خلال الفترة الأخيرة إلى تمديد حالة الطوارئ في 31 أكتوبر للمرة الخامسة منذ الثورة، ولمدة ثلاثة أشهر حتى نهاية يناير القادم، بدلاً من شهر واحد كما هو معتاد، في دليل واضح على حالة التدهور الأمني التي تعيشها البلاد.

- صعود "التيار البورقيبي" كنتيجة لضعف الأداء الحكومي:

كنتيجة لضعف أداء الحكومة في إدارة الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية، خلال المرحلة الانتقالية، فإن ذلك كان سبباً في تشجيع تيارات كثيرة على إعادة الهيكلة، ومن بينها "التيار البورقيبي". وقد تجسدت هذه العودة في الاجتماع الجماهيري الذي عقده الدستوريون في مدينة "المنستير" يوم 24 مارس 2012 برئاسة الوزير الأول السابق الباجي قايد السبسي. وإثر الاجتماع، بدأ البعض يدق ناقوس خطر عودة رموز النظام السابق إلى الواجهة السياسية، خصوصاً مع ارتفاع شعبيتهم نسبياً مقابل شعبية الأحزاب الحاكمة.

ولمواجهة خطر إعادة تشكيل النظام القديم من جديد، فقد طرحت خمس كتل برلمانية بالمجلس الوطني التأسيسي مشروع "قانون التحصين السياسي للثورة"، والذي يقضي بالعزل السياسي لمدة 10 سنوات لـ"الفاعلين" السياسيين في نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي. ويهدف القانون الذي قدمه النواب للبرلمان في 23 نوفمبر 2012 إلى "إرساء التدابير الضرورية لتحصين الثورة تفادياً للالتفاف عليها من النظام السابق"، حسبما ورد في الفصل الأول من المشروع. وبادرت إلى طرح المشروع كتل أحزاب "النهضة"، و"المؤتمر" (يساري وسطي)، و"وفاء" (قومي عربي)، إضافة إلى كتلتي "الكرامة والحرية"، والمستقلين الأحرار".

ويشمل القانون كل من تقلد مسئولية وزير أول، ووزير، وكاتب الدولة، في الفترة ما بين 2 أبريل 1989، تاريخ إجراء أول انتخابات في عهد بن علي، إلى 14 يناير 2011، تاريخ الإطاحة بنظامه، كما سيشمل كل من تقلد خلال الفترة ذاتها مسئوليات في حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في عهد بن علي، وكل من ناشد الرئيس السابق البقاء في الحكم إلى ما بعد عام 2014، رغم أن الدستور التونسي لم يكن يسمح له بالترشح مرة أخرى للرئاسة.

وبموجب القانون، يُمنع هؤلاء من الترشح لرئاسة الجمهورية، ورئاسة أو عضوية مجلس الشعب والمجالس البلدية، وأي مجالس لها صفة الجماعات العمومية، ومن تولي المناصب الحكومية (رئيس حكومة، وزير، سفير، محافظ)، ومن رئاسة أو عضوية الهيئات الدستورية المعتمدة في الدستور الجديد، كما سيمنعون من شغل رئاسة أو عضوية أي من الهياكل القيادية المركزية أو الجهوية في الأحزاب السياسية، أو عضوية هيئاتها المؤسسة.

وفي حين يتوقع مراقبون تمرير القانون بسهولة، لأن الكتل الخمس تملك مجتمعة أغلبية المقاعد في المجلس الذي يضم 217 نائبًا، فقد سادت عاصفة من الغضب الأوساط السياسية التونسية احتجاجًا على مشروع القانون الذي اقترحته حركة "النهضة"، حيث اتهمت المعارضة الحركة ذاتها بـ"إيواء عدد من رموز نظام بن علي، مثل وزير الدفاع الحالي، عبد الكريم الزبيدي، ومحافظ البنك المركزي الحالي، الشاذلي العياري"، ورأوا أن القانون يندرج في إطار تصفية الخصوم السياسيين بتوظيف القضاء.

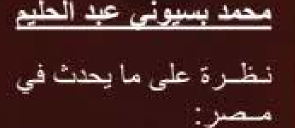
يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء التونسي السابق، الباجي قائد السبسي، رئيس حزب "نداء تونس"، أن قانون العزل السياسي "يستهدفه شخصياً"، معتبراً أن الهدف الحقيقي من هذا القانون هو إفراغ الساحة السياسية في تونس من خصوم حركة "النهضة"، حيث أظهرت استطلاعات رأي أجريت أخيرًا أن السبسي، الذي سبق له العمل في بداية التسعينيات مع نظام بن علي، أصبح يحظى مع حزبه بشعبية كبيرة في تونس، ويتوقع مراقبون انحصار المنافسة خلال الانتخابات العامة المقررة في 2013 بين حزبي "النهضة" و"نداء تونس"، في حال عدم إقرار قانون العزل. في الوقت نفسه دعا الرئيس المؤقت الرئيس المؤقت منصف المرزوقي إلى تشكيل "حكومة كفاءات مصغرة"، لا تقوم على أساس المحاصصة أو الولاءات الحزبية لتعتني بالتنمية، منبِّها إلى أن تونس على "مفترق طرق"، داعياً الجميع إلى تحمل مسئولياتهم أمام هذا الظرف الدقيق. وعلى الرغم من عدم وضوح موقف حركة "النهضة" من تلك الدعوة، في إطار رفضها السابق التنازل عن الوزارات السيادية، فإن دعوة المرزوقي رأتها أطراف سياسية انتقاداً علنياً لأداء حكومة الترويكا، التي هو أحد أطرافها، ومؤشراً على بوادر تفكك محتمل داخل المنظومة الحاكمة





مآلات أزمة الإعلان الدستوري في مصر

محمد بسيوني عبد الحليم



نظرة على ما يحدث في مصر:



شهدت الساحة السياسية المصرية في الآونة الأخيرة عدة مآزق وإشكاليات، فالصورة التوافقية التي كانت عليها القوى السياسية إبان فترة الثورة لم تعد هي الحالة النمطية، بعد أن ساد الاستقطاب بين أطراف المعادلة السياسية مع وصول رئيس جمهورية محسوب على التيار الإسلامي إلى سدة الحكم، وهو ما مثل إشكالا لدى التيار المدني بمختلف تكويناته. فأصبحت ثنائية المدني والإسلامي حاضرةً في كل الملفات السياسية ليصل الاستقطاب إلى ذروته مع إصدار مؤسسة الرئاسة إعلانًا دستوريًا يوم 22 نوفمبر 2012، تُقضي بعض مواده إلى تغيير النائب العام الحالي، ومنح رئيس الجمهورية سلطات اعتبرها التيار المدني المعارض توسيعًا غير مبرر في سلطات الرئيس، فيما وجدها الفصيل المؤيد -المحسوب على تيار الإسلام السياسي- تعبيرًا عن مطالب الثورة

سلسلة من الأزمات

يمثل النهج الانتقائي في تحليل الأزمات السياسية اقتطاعًا لجزء من صورة مكتملة، ومن ثم فإن تحليل الأزمة الراهنة

الناتجة عن إصدار الإعلان الدستوري يتطلب مقاربة تأخذ في الحسبان السياق السياسي العام. ويمكن رصد أبرز ملامح هذا السياق فيما يلي:

أولا: انعدام الثقة بين القوى السياسية التي يمكن تصنيفها ضمن تيارين رئيسيين التيار المدني وتيار الإسلام السياسي (مع ملاحظة وجود اختلافات داخل كل تيار) فهناك رؤية تقييمة متناقضة بين الطرفين لم تكن نتاج ثورة يناير 2011، لكن تراكمت عبر سنوات طويلة، وكان من شأنها دعم الاستقطاب بين التيارين خلال الشهور الأخيرة.

فالتيار المدني يرى في المشروع الفكري للتيار الإسلامي مجرد رؤية تاريخية أصولية جاوزها الزمن، فالنخب الإسلامية تفتقر للخبرات المطلوبة لإدارة الدولة. فيما يعد التيار المدني من وجهة نظر الإسلاميين ليس أكثر من تيار نخبوي يفتقد للتواصل مع القواعد الشعبية، كما أن مشروعه الفكري شهد استنزافًا واضحًا خلال عقود من الزمن. وانتقل هذا التناقض في الرؤى إلى مستوى آخر عقب إسقاط نظام مبارك، فخرج كل تيار من ميدان التحرير وهو يحمل أفكاره ومعتقداته الذاتية التي تتصادم مع التيار الآخر. بالإضافة إلى الصراع على السلطة، وسعي كل من الطرفين إلى تقديم نفسه على أنه الممثل الحقيقي للثورة.

ثانيًا: لا تزال الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للثورة مطلبًا أساسيًا مطروحًا على السلطة التنفيذية الحاكمة حاليًا. خاصةً وأن الثورة رفعت من سقف التوقعات، فراحت تتزايد بوتيرة أسرع من إنجاز السلطة التنفيذية على مستوى الملفات الداخلية. وخصوصًا فيما يتعلق بإدخال إصلاحات جذرية في مؤسسات الدولة. فضلا عن التعامل مع ملفات أخرى مهمة، من أبرزها الملف الأمني في سيناء.

ثالثًا: رسخت الاشتباكات التي تمت بين المتظاهرين وقوات الأمن في محيط ميدان التحرير خلال الأيام الماضية، الصورة الذهنية لوزارة الداخلية لدى المتظاهرين. خاصة وأن تلك الاشتباكات بدأت مع الاحتفال بذكرى أحداث محمد محمود 2011. ولوحظ بوضوح افتقار بعض النخب السياسية في كلا التيارين -المدني والإسلامي- إلى النضج الفكرى اللازم للحيلولة دون تكرار الأزمات، وكأنها نموذج واحد يتجدد.

رابعًا: انسحاب أعضاء محسوبين على التيار المدني من الجمعية التأسيسية اعتراضًا على طريقة صياغة الدستور. ومجددًا استحضرت ثنائية المدني والإسلامي، فالتيار المدني اعتبر مشروع الدستور تعبيرًا عن رؤية قاصرة للتيار الإسلامي، وأن الجمعية التأسيسية تفتقد التوافق المطلوب لوضع الدستور. فيما وجه التيار الإسلامي انتقادات للتيار المدني، بالسعي إلى عرقلة عمل الجمعية التأسيسية، وبأن ما يبديه إزاء مشروع الدستور يعد ملاحظات غير موضوعية.

الإعلان الدستورى.. حل أم معضلة؟

أفضى إصدار الإعلان الدستوري من مؤسسة الرئاسة في هذا السياق إلى حدوث تداخل مع الأزمات السياسية الأخرى، وبدت الهوة واسعة بين مواقف التيار المدني وتيار الإسلام السياسي، فتفاعل كلا الطرفين مع الأزمة بمفهوم وتوصيف مغاير بين تيار مدني متمسك بفكرة "الشرعية الدستورية" وتيار إسلامي رافعًا "الشرعية الثورية".

فقد وجد التيار المدني في الإعلان الدستوري فرصةً سانحةً لتجاوز الخلافات الأيديولوجية بين أطرافه، ومن ثمَّ شكل التيار المدني كتلة معارضة للإعلان باعتباره ترسيخًا لسلطات ديكتاتورية لرئيس الجمهورية بما يتضمنه من اعتداء على سلطات المؤسسة القضائية، وتمهيدًا لسياسات تهدف إلى سيطرةِ جماعة الإخوان على مفاصل الدولة، وانبثق عن التيار المدني تحالفٌ أُطلق عليه "جبهة الإنقاذ الوطني" يعمل ككيانٍ تنسيقي يجمع القوى الرافضة للإعلان الدستوري.

ودخلت السلطة القضائية إلى خط الأزمة؛ حيث اعتبر العديدون من داخل السلطة أن الإعلان يمثل اعتداءً على هيبتها، وتجاوزًا من جانب السلطة التنفيذية. واختار نادي القضاة التصعيد عبر مطالبة رئيس الجمهورية بسحب الإعلان الدستوري، وتم تعليق العمل بعدد من المحاكم إلى حين إلغاء الإعلان، وعودة النائب العام المستشار عبد المجيد محمود.

في المقابل؛ بدأ التيار الداعم للإعلان (الذي يمثل قوى الإسلام السياسي) تقديم المبررات المؤيدة للإعلان الدستوري، استنادًا إلى أنه يلبي مطالب كانت من الأساس تعبر عن روح الثورة، ويدفع نحو استقرار الأوضاع بما يعطي ضمانات أكبر لاستمرارية عمل الجمعية التأسيسية، ووضع دستور جديد للبلاد. ومن ثم يتم الانتقال بصورة نهائية من المرحلة الانتقالية نحو مرحلة البناء المؤسسي.

وأوضح تفاعل التيار الإسلامي مع الأزمة أن أزمة الثقة بين هذا التيار والسلطة القضائية تتزايد بمرور الوقت، حيث لا تزال ماثلة في أذهان نخب التيار وقواعده الجماهيرية تجربة المحكمة الدستورية العليا، ودورها في حل مجلس الشعب، وعطفًا على هذا فإن إصدار هذا الإعلان سيضمن على أقل تقدير تحييد دور المحكمة في القضايا المنظورة أمامها والخاصة بمجلس الشورى والجمعية التأسيسية.



مستقبل الأزمة:

سعى كل من أطراف الأزمة إلى التصعيد بصورة زادت الموقف تعقيدًا. فملف الإعلان الدستوري مرتبط بملفات أخرى منها الدستور الذي انتهت الجمعية التأسيسية بالفعل من صياغته، مما يزيد الموقف تعقيدًا بفرض أمر واقع جديد له تداعياته، فالتيار المدني حاليًا أمام دستور غير مقبول بالنسبة له. بينما السلطة القضائية مطالبة بالإشراف على الاستفتاء المتعلق به، في حين أن نسبة غير قليلة من مؤسساتها تعلق أعمالها اعتراضًا على الإعلان (خاصة ما يتعلق منه بتحصين قرارات الرئيس) وليس على الدستور، أو عمل الجمعية التأسيسية بحد ذاته.

ومن ثم بات السيناريو الأقرب للأزمة ينطوي على مرحلتين، في الأولى يستمر الوضع القائم لأيام يسعى خلالها كل طرف إلى امتلاك أكبر قدر ممكن من أوراق الضغط. وفي المرحلة الثانية يتم الدخول في مفاوضات تخضع لميزان القوة وللمواءمات والحسابات السياسية.

وفي هذا الصدد هناك عوامل يتعين أن تؤخذ في الاعتبار، من أهمها:

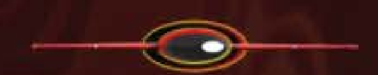
أولا: أن التيار المدني أعلن عن رفضه الدخول في أي مفاوضات سياسية قبل إلغاء الإعلان الدستوري، وإعادة تشكيل الجمعية التأسيسية ليأخذ الصراع السياسي منحى متصاعدًا من جانب الطرف الآخر، حيث بعث تيار الإسلام السياسي برسائل عديدة مفادها عدم التراجع عن الإعلان، وخرجت مؤسسة الرئاسة لتؤكد أنه لن يتم إلغاؤه.

ثانيًا: يمثل عامل الزمن عنصرًا فاعلا في الأزمة، فالتيار المدني سعى إلى إطالة الأزمة على أقل تقدير إلى حين بتّ المحكمة الدستورية في ملفي مجلس الشورى والجمعية التأسيسية. استنادًا إلى أن صدور حكم بحل المجلس والجمعية التأسيسية سيكسبه مزيدًا من الزخم، وبالتالي وضعية تفاوضية أفضل. فيما راهن رئيس الجمهورية ومن ورائه تيار الإسلام السياسي على تمكن الجمعية التأسيسية من الانتهاء من الدستور قبل أن تُصدر المحكمة الدستورية حكمها، وهو ما تم بالفعل. وتجدر الإشارة إلى أن استباق المحكمة الدستورية والانتهاء من وضع الدستور سيمثل ضغطا على التيار المدني ربما يدفعه إلى التصعيد المستند إلى الشارع. مع ملاحظة أنه ورغم الانتهاء من الدستور قبل يوم 2 ديسمبر فإن

بمقدور رئيس الجمهورية الإعلان عن عدم رغبته في طرح الدستور للاستفتاء الشعبي إلا بعد التأكد من التوافق حول المواد الخلافية. وتوظيف تلك المبادرة كورقة في يده ضمن مقتضيات إدارة الأزمة.

ثالثًا: تشابه آليات الطرفين في التعاطي مع السياق السياسي، فكلا الطرفين عول كثيرًا على الشارع والحشد والحشد المضاد. فالتيار المدني لجأ إلى خيار الشارع ودعا لمليونية في ميدان التحرير يوم الثلاثاء الماضي عبرت عن وزن للتيار كان دائمًا متهمًا بأنه يفتقده. وفي المقابل فإن الصفة اللصيقة بالتيار الإسلامي أنه أكثر قدرة على الحشد الجماهيري ليست غائبة عن المشهد، ومن ثم فإن الوضع بهذه المعطيات يفرض على كلا الطرفين الدخول في مفاوضات.

فتكلفة إطالة أمد الأزمة ستكون مرتفعة لكلا الطرفين والمجتمع بالإجمال؛ إذ إن استخدام ورقة الشارع يمكن أن تُنذر بعواقب وخيمة، حيث يصبح التحكم في الجماهير أصعب، وتتزايد احتمالات الانزلاق إلى العنف المتبادل بما ينعكس في نهاية المطاف على استحقاقات سياسية قادمة، أهمها الاستفتاء على الدستور، ثم إجراء انتخابات نيابية. وهو ما يحتم البحث عن صيغة توافقية -وليست معادلة صفرية- للخروج من الأزمة بموجبها يتم إدخال تعديلات على الإعلان الدستوري تراعي تخوفات التيار المدني ولا تُحرج تيار الإسلام السياسي.



أبعاد الموقف الجزائري من التدخل الدولي في شمال مالي

أنوار بوخرص

عرض: أميرة البربري- باحثة ماجستير بكلية الإعلام، جامعة القاهرة

كشفت الأزمة في مالي عن الانقسام المتجذر الذي تعانيه البلاد، وألقت بظلالها على تعثر المحاولات الدولية والإقليمية لحل الأزمة، فبينما يهدد الوضع في مالي بأن يتفاقم ويتحول إلى كابوس أمني وإنساني إقليمي؛ لم يرق العمل الدولي بشأن هذا البلد إلى مستوى التوقعات. فقد عجزت الدول الفاعلة التي يمكنها أن تؤثر في أصحاب المصلحة الرئيسيين في الصراع، أو لم تكن راغبة في التوفيق بين مصالحها وبين تنسيق إجراءاتها. وفي الوقت ذاته، لا تزال التساؤلات بشأن ضرورة وتوقيت وشكل قوة التدخل المطلوبة في شمال مالي قائمة

في ضوء ما تقدم، أصدرت مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي ورقة بحثية بعنوان "الجزائر والصراع في مالي" للباحث "أنوار بوخرص" تستهدف رصد وتحليل المشهد المتأزم في مالي، ودور الأطراف الإقليمية والدولية في إدارة الصراع، وفقاً لأجنداتها الخاصة.

ملامح المشهد السياسي في مالي

رصد الباحث أسباب وتداعيات انهيار النظام القديم في مالي، والذي جاء أسرع من كل التوقعات. فبعد أقل من ثلاثة أشهر من اندلاع الأزمة في يناير 2012، هُزم الجيش المالي على نحو مفاجئ، عندما حاول إخماد تمرد في الشمال، وقد جرى دحره باتجاه الجنوب على يد تشكيل من الجماعات المسلحة المتحالفة.

بعد الانقلاب، اضطر الجيش إلى إعادة الحكم المدني، وتنصيب حكومة مدنية مؤقتة. لكن الإدارة الجديدة لا تزال تحاول جاهدة استعادة الثقة الشعبية، وتأكيد سيطرتها على المجلس العسكري، بينما عززت الجماعات الإسلامية المتشددة سيطرتها في الشمال. ويعزو الباحث هذا الانهيار السريع للنظام القديم في مالي إلى عدد من الأسباب من أبرزها أن كثيرا من المراقبين اعتبروا هذه الدولة هي الحلقة الأضعف في منطقة الساحل، والأكثر عرضة إلى زعزعة الاستقرار على يد المتطرفين. بل حذر بعضهم من الاستياء الذي يجيش في صدور الماليين إزاء دولتهم الديمقراطية في ظاهرها، والتي تعاني خللا وظيفيا شديدا يرجع إلى هشاشة التركيبة السياسية فيها، والحوكمة الضعيفة، وإهمال المناطق النائية، والتمرد المستعر في الشمال، والذي تحول بسبب الحرب الليبية إلى تمرد مسلح مكتمل.

وتشير الدراسة إلى أن أمادو توماني توري، الذي تولى رئاسة مالي (2002 و2012)، وجد أنه بدلا من دفع الثمن الضروري لتوسيع سلطة الدولة لتشمل المنطقة المتمردة، تبني استراتيجيته لمنع المناطق الشمالية الهامشية قليلة السكان والواسعة من الانزلاق إلى التمرد المسلح، مع الاستعانة بالنخب المحلية الانتهازية والفصائل المسلحة والمليشيات للقيام بوظائف الدولة، مما أدى إلى تفاقم التوترات العرقية والقبلية، وإهمال المشاكل الهيكلية الخاصة بالتخلف والفقر التي أنتجت ثورات عام 1963، والتسعينيات و2006-2009. والأسوأ من ذلك أنها كانت قائمة أيضاً على تحالفات هشة لا يمكن الاعتماد عليها.

يضاف إلى ذلك أن البرنامج الذي موله الاتحاد الأوروبي والجهات المانحة الدولية الأخرى كان يهدف إلى إخماد السخط المتزايد، واسترجاع المكاسب التي حققها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وأصحاب الأعمال المجرمين على حساب الدولة، لكن الأمر انتهى باستعداء السكان المحليين، وتعزيز المشاعر المعادية لباماكو، وتمهيد الطريق أمام تجدد القتال.

وفي نهاية المطاف، كانت هناك حاجة لوجود قوة خارجية للحث على القيام بإجراء حاسم، وأصبحت الحرب الليبية التي أطاحت بمعمر القذافي الحافز الذي عجل بتحول شبكة الحركة الوطنية الأزوادية إلى تمرد، فضلا عن الاستياء بين الرتب الدنيا في القوات المسلحة، وكان التواطؤ والفساد هما المحركين الأساسيين. وقد كان الغضب موجهاً أيضاً إلى بطانة الرئيس، والتي رآها الكثيرون مرتشية بصورة جلية للكثيرين.

وعن مشهد ما بعد الانقلاب، تقول الدراسة إن الانقلاب نتيجة مباشرة للهزيمة التي منيت بها القوات المالية على أيدي المتمردين الطوارق، وأظهر تدهور المؤسسات العسكرية. ووقعت مالي، التي كانت في السابق نموذجاً واعداً للديمقراطية في غرب إفريقيا، في شرك شبكة للإرهاب الإقليمي، وتهريب المخدرات، والجريمة المنظمة. وللأسف، فإن قيادتها خضعت لهذه الضغوط، مما أدى إلى عواقب وخيمة على الدولة والمجتمع.

بعد الإطاحة بأمادو توماني توري، ضغطت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس" ECOWAS، التي كان ينظر إليها في البداية بوصفها الاتحاد المناسب للتوسط في النزاع، على سانوجو للتنازل عن السلطة لحكومة مؤقتة بقيادة ديونكوندا تراوري. ولا تزال الإدارة الجديدة، التي تم تعديلها أخيرا، عاجزة عن إثبات وجودها سياسياً. كما أن الأحزاب السياسية عديدة ومجزأة، مما يعرقل إنشاء جبهة وطنية متحدة تشتد الحاجة إليها.

وفي الشمال، لا يزال الارتباك سائداً بشأن مدى تقارب أو تداخل الجماعات المسلحة. وحالياً، تعد الجماعات المرتبطة بالتنظيمات الإرهابية أطرافاً مسيطرة في الصراع في مالي. وقد عطلت تصرفات هذه الجماعات، وتنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي، على وجه الخصوص، الوضع الراهن، وخلقت مصالح خاصة جديدة، تدعمها الجماعات الإجرامية والتحالفات التكتيكية، الأمر الذي أسهم في اندلاع الصراع في المقام الأول.

كما أدت هذه التطورات إلى تعقيد البحث عن حل سلمي للأزمة، لأن مجموعات مختلفة ومتنافسة تتزاحم، كي تؤمن لنفسها دوراً بارزاً في أي اتفاق لتقاسم السلطة مع باماكو. هذه الديناميكيات الداخلية تجعل التدخل الخارجي أمراً بالغ الخطورة، فمثل هذا الإجراء يمكن أن يؤجج التوترات المحلية، ويطلق شرارة

تحالفات جديدة وأكثر خطورة، نظراً لارتباطات هذه الجماعات بالبلدان الأخرى، وتكون له بالفعل مضاعفات غير مباشرة على المنطقة ككل.

ويبقى تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي عاملا رئيساً في إثارة عدم الاستقرار في أنحاء المنطقة، بسبب أمواله السائلة، واقتنائه أسلحة من ليبيا، وقدرته على العمل من دون عوائق في شمال مالي. ويشتبه مسئولون أمريكيون في أن مقاتلي تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي كانوا ضالعين في الهجمات على القنصلية الأمريكية في بنغازي. ولـذا، يجب أن تكون كيفية التعاطي مع هـذه القوة الشغل الشاغل لأي سياسة تهدف إلى تهدئة الوضع في شمال مالي.

موقف الجزائر من الأزمة:

تتمتع الجزائر بمكانة إقليمية تستند بالأساس إلى القوة العسكرية، وامتلاكها خبرة قتالية في مكافحة الإرهـاب، ونفوذا في المنظمات الإقليمية والدولية، ومعرفتها الوثيقة بديناميكيات الصراع في مالي.

وبالنظر إلى القوة العسكرية الجزائرية، فمن المنطقي استخدامها لتعزيز الاستقرار الإقليمي، وتنسيق الجهود الإقليمية، وأن تأخذ زمام المبادرة في حل الصراع. لكن الأزمة في مالي خلقت تحدياً كبيراً بالنسبة إلى الجزائر المشغولة بعملية انتقال القيادة، والتي تواجه سخطاً شعبياً في الداخل، وتخشى من رد فعل سلبي محتمل من جراء التدخل العسكري في مالي، جعلها أكثر تهيباً وتـردداً وغموضاً مما يريدها المجتمع الدولي.وتبدو السياسة الخارجية الجزائرية ممزقة بين رغبة البلاد في الاعتراف بها كدولة إقليمية قائدة، وترددها أو عدم قدرتها على استخدام الأدوات المؤثرة والفعالة المتاحة لها للحفاظ على الاستقرار في فنائها الخلفي، والمساعدة على استعادة السلام، عندما تندلع الصراعات.

وجرى تفسير هذا الموقف الغامض للجزائر على أنه "إهمال خبيث" يهدف إلى معاقبة مالي بسبب "خطايا" رئيسها، والذي اتهمه الجزائريون بـ"التواطؤ المتعمد" مع تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي. وشعر الماليون في الجنوب بالخذلان، خصوصاً عندما سحبت الجزائر مستشاريها العسكريين، وتوقفت عن تسليم المعدات العسكرية، خلال معركة محاصرة القوات المالية. وبرر الجزائريون تراخيهم على أساس أن التزامهم بمالي كان مدفوعاً بأهداف مكافحة الإرهاب، وليس بمحاربة التمرد.

وأرجع الباحث الموقف المتحفظ للجزائر تجاه الأزمة إلى عدد من العوامل، هي:

أولا: انطلاق موقفها من قاعدة عدم التدخل إلى القلق إزاء التدخل الخارجي، وامتداد التهديد المتطرف إلى أراضيها. ويعتقد عدد من المثقفين في الجزائر بأن التدخل الجزائري في مالي سيورط البلاد في مغامرة كارثية.

ثانيا: يخشى النظام الجزائري أيضاً من أنه من شأن التدخل في مالي أن يهدد التوازن الذي أقامه بمشقة بين أولوياته الخارجية والداخلية. فالحفاظ على النظام، وإضفاء الشرعية عليه من جانب المجتمع الدولي هو المحرك الرئيسي للسياسة الخارجية الجزائرية. وعلى الرغم من اختلاف المصالح الذي لا مفر منه داخل دائرة الحكم، فإن ثمة توافقا عاما مشتركا على ضرورة تهيئة الظروف الخارجية المواتية لتأمين قبضة النظام على السلطة، والموقع الجيو سياسي المميز للبلاد.

ثالثا: تشتبه الجزائر بأنه يجري تأسيس كتلة بقيادة فرنسا، هدفها الرئيسي احتواء القوة الجزائرية، ولا تثق البلاد بجيرانها، خاصة ما يسمى المحور المؤيد لفرنسا، بقيادة المغرب ودول الساحل الضعيفة. وقد نما الشعور بعدم الارتياح، وعدم الأمان مع التغيرات السياسية الهائلة التي اجتاحت تونس المجاورة، ومصر، حيث أزاح الإسلاميون جنرالات الحرس القديم من دون إثارة أي احتجاجات عامة، أو انقلابات عسكرية. ويزيد تقارب ليبيا المتزايد مع المغرب في مرحلة ما بعد القذافي من مخاوف الجزائر.

رابعا: تقلق استجابة المجتمع الدولي للتطورات في مصر بعد الثورة الجزائريين بالقدر نفسه. وعلى الرغم من وجود مخاوف جدية بشأن انتزاع الإسلاميين للسلطة، فلم تطلق الولايات المتحدة إنذاراً (علنياً)، كما أنها لم تهدد بقطع المساعدات العسكرية والمالية. ويغذي رد الفعل الحكيم والمحسوب هذا الشكوك في أن الولايات المتحدة تتملق الإسلاميين.

وخلص الباحث إلى أن احتمال وصول الإسلاميين إلى السلطة في الجزائر لا يزال بعيداً. فشهية الجزائريين للتغيير الثوري ضعيفة، حيث لا تزال ذكريات الحرب الأهلية المروعة في التسعينيات حية في الأذهان. كما لا تزال المعارضة السياسية ضعيفة أيضاً، حيث استخدم النظام بنجاح أموال النفط والغاز، وأجرى إصلاحات محدودة لاسترضاء المعارضين الاجتماعيين.

الموقف الدولي من دور الجزائر

يرى منتقدو الجزائر، داخل المجموعة الاقتصادية، أن البلاد مهتمة بعزل منافسيها الإقليميين، والحد من نفوذ القوى الخارجية أكثر من اهتمامها بتنسيق موارد القوة في المنطقة لتنظيم دفاع إقليمي فعال ضد تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي على حدودها الجنوبية.

لكن الولايات المتحدة هي الأكثر تجاوباً ودعماً للجهود الإقليمية التي تقودها الجزائر. وعلى الرغم من الإحباطات التي تنتاب التعامل مع المسئولين الجزائريين بين حين وآخر، فإن واشنطن تعلق أهمية على إطـار لجنة الأركـان المشتركة لـدول الساحل، ووحـدة الدمج والاتصال التي تهيمن عليها الجزائر. وهذا يفسر لماذا يبدو موقف الولايات المتحدة بشأن استخدام القوة في شمال مالي أقرب إلى موقف الجزائر، إلا أنها تبدي تـردداً حيال الاستراتيجية العسكرية للمجموعة الاقتصادية، وحذراً من التورط العسكري في شمال مالي.

التذبذب.. بين التدخل العسكري وعدم التدخل:

وصلت الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل للصراع في شمال مالي إلى طريق مسدود نتيجة لعدد من العوامل:

أولا: تعاني عملية الوساطة، التي تقودها المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، الركود، وتنقسم المجموعة بشدة، حيث يجادل البعض بوجوب استخدام القوة العسكرية، ويدعو البعض الآخر إلى اتباع نهج أكثر تدرجاً. وقد ثبت حتى الآن أن المجموعة الاقتصادية غير قادرة على الحصول على دعم الولايات المتحدة ومجلس الأمن الدولي والجزائر، مما يلقي بظلال من الشك على جدية خطتها لمساعدة مالي في استعادة سلطتها في الشمال.

ثانيا: تسعى المجموعة الاقتصادية حالياً إلى تنفيذ عملية انتشار عسكري على مراحل في مالي، ولكن يبدو من غير المحتمل أن تنجح تلك الاستراتيجية. فقد أعلن السنغال وغانا أنهما لن تشاركا في الانتشار العسكري في مالي. ويتلهف أعضاء آخـرون، خاصة النيجر وبوركينا فاسو، للحرب في الشمال، حتى وإن كانت الأوضاع السياسية في الجنوب لا تـزال غير ملائمة لمثل هـذا التصعيد.

ثالثا: في ضوء وجود كل القوى غير المستقرة التي تؤثر في شمال مالي، والموقف الهش للحكومة في الجنوب، فإن أي تدخل مبكر ستكون له عواقب وخيمة. فالجيش المالي في حالة من الفوضى، وقد رفض حتى الآن السماح بنشر جنود من غرب إفريقيا في باماكو، ورفض أي تدخل مباشر من المجموعة الاقتصادية. وفضلاً عن ذلك، فإن المرحلة الأولى من الاستراتيجية بالغة الأهمية للمرحلة الثانية من التدخل العسكري في الشمال. ومن دون هذه الاستراتيجية، يبدو التدخل الناجح غير مرجح.

رابعا: غياب دعم الأطراف الدولية الرئيسية يجعل التدخل الناجح أمراً غير مرجح أيضاً. ففي حين يدعم الاتحاد الأوروبي المبادرة، تساور معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي مخاوف جدية حول التفويض، والقدرة القتالية لقوة المجموعة الاقتصادية.

خامسا: ثمة مخاوف من أن المجموعة الاقتصادية مرهقة بالفعل بسبب الأزمة في غينيا بيساو . فقد أرسلت المنظمة قوات حفظ سلام لإعادة الحكم المدني، لكن لا أحد يعرف طبيعة تفويض هذه القوة، وكيف سيساعد العمل العسكري والدبلوماسي الذي تقوم به المجموعة الاقتصادية البلاد في نهاية المطاف في التعاطي مع الإصلاحات الحيوية التي يبدو أنه جرى الآن تأجيلها إلى أجل غير مسمى. هذا التحدي سيقطع شوطاً طويلاً نحو توضيح ما إذا كانت المجموعة الاقتصادية قادرة على لعب دور عامل الاستقرار الإقليمي أم لا.

توصيات الدراسة

خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي قد تساعد في حل الأزمة في مالي، هي:

- المشاركة الجزائرية المتواصلة والمتعاونة والصادقة في مالي ضرورية، لما لها من وضع فريد يمكنها من التأثير في الأحداث في مالي.

- يجب أن يحظى تعزيز عملية الانتقال السياسي في باماكو بالأولوية، إذ إن التدخل العسكري المتسرع، من دون تثبيت النظام في الجنوب أولاً، قد يشوش على الديناميكيات غير المستقرة في الشمال، وتكون له تداعيات وخيمة. ولذا، يتعين على باماكو أن تحاول تنسيق الإجراءات التي تقوم بها مع جيرانها.

- يجب على الجزائر حث الجماعات الإسلامية على قطع علاقاتها مع تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، فهذا من شأنه أن يسهل التوصل إلى تسوية سياسية مع باماكو، ويساعد على إنهاء الصراع.

- يجب على الجزائر استخدام قواتها العسكرية وقدراتها في مجال مكافحة الإرهاب على طول حدودها الجنوبية، وبذلك تساعد على منع تمدد الصراع.

- يجب على الولايات المتحدة أن تساعد في إعادة بناء القوات المسلحة في مالي، إذ تحتاج مالي إلى جيش منضبط قادر على تحقيق الاستقرار في الجنوب، وعلى التهديد بشكل جدي باستخدام القوة في الشمال. كذلك، يجب على الولايات المتحدة أن تشارك بطريقة تتكامل مع مبادرات الجزائر الأمنية والدبلوماسية، لا منافستها.

خلاصة القول إن مشاركة الجزائر المتواصلة والمتعاونة والصادقة أمر بالغ الأهمية لنجاح إدارة الصراعات وحلها في مالي، لكن لا ينبغي المبالغة في إمكاناتها. فالبلاد غير منسجمة بشكل مريب مع التغيرات السياسية التاريخية التي تجتاح منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولا يزال سلوكها عنيداً، ومواقفها غير شفافة. ومع ذلك، لا تلغي هذه القضايا مزايا الجزائر، بوصفها لاعباً أساسياً في الصراع في مالي.

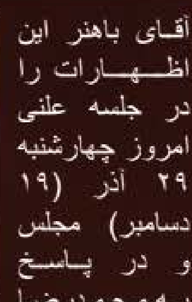
3. الأخبار بالفارسية

واکنش به 'توهین' به هاشمی رفسنجانی از تریبون مجلس ایران

به روز شده: 13:08 گرینویچ - چهارشنبه 19 دسامبر 2012 - 29 آذر 1391

محمدرضا باهنر نایب رئیس مجلس ایران گفت که اگر به اکبر هاشمی رفسنجانی از تریبون مجلس توهین شده باشد، پاسخ وی از تریبون مجلس خوانده می‌شود.





آقای باهنر این اظهارات را در جلسه علنی امروز چهارشنبه ۲۹ آذر (۱۹ دسامبر) مجلس و در پاسخ به محمدرضا تابش، نماینده فراکسیون اقلیت مجلس بیان کرد که خواستار فراهم آمدن امکان پاسخگویی آقای هاشمی رفسنجانی و خانواده او به "هتک حرمت" صورت گرفته در مجلس شده بود

حمید رسایی، از نمایندگان حامی دولت ایران، در جلسه علنی دیروز مجلس ایران، مهدی هاشمی پسر رئیس مجمع تشخیص مصلحت نظام را "ام الفساد" و "شاه کلید فتنه‌ها علیه رهبری" لقب داده و اقدامات او را تحت حمایت اکبر هاشمی رفسنجانی دانسته بود.

در واکنش به این اظهارات، امروز علی مطهری از نمایندگان محافظه کار منتقد دولت، سخنان آقای رسایی را "سخیف" توصیف کرد و گفت که "خیلی از نماینده ها از نطق رسایی ناراحت شده اند".

به نوشته خبرگزاری مهر، آقای مطهری افزود: "از لحاظ کسانی که در این انقلاب نقش داشتند واقعا آقای هاشمی مقام دوم کشور و بلکه از لحاظ سابقه ای که در انقلاب دارد در ردیف رهبری است."

در همین حال سایت خبری بازتاب گزارش داده است که دفتر آقای هاشمی رفسنجانی با ارسال نامه ای به هیات رییسه مجلس شورای اسلامی، ضمن اعتراض به "انتشار این گونه توهین ها و تهمت ها از تریبون مجلس"، خواستار اختصاص وقت جهت پاسخگویی شده است.

جواد جهانگیرزاده عضو هیات‌رئیسه مجلس نیز در گفتگو با سایت فرارو، تایید کرده که اعضای هیات‌رئیسه از رسیدن نامه دفتر اکبر هاشمی رفسنجانی اطلاعی ندارند، هرچند این احتمال را منتفی ندانسته که چنین نامه‌ای "به شخص رئیس مجلس ارائه شده باشد".

بر اساس آیین‌نامه داخلی مجلس، اگر هیأت رئیسه تشخیص دهد که نماینده‌ای در سخنان خود در جلسه علنی به کسی توهین کرده، وی حق پاسخگویی مکتوب را خواهد داشت و در صورتی که پاسخ وی از دو برابر اصل مطلب اظهار شده تجاوز نکند و متضمن توهین و افترا نباشد، در اولین فرصت در جلسه علنی قرائت خواهد شد.

حمید رسایی در سخنرانی روز گذشته خود مهدی هاشمی را به "مدیریت کودتا" در جریان "فتنه سال ۸۸" متهم کرد و گفت: "وی در روزهای بعد از انتخابات سال ۸۸ صدها میلیون تومان به اراذل و اوباش پرداخت کرده است تا در برخی از میادین تهران، بانک‌ها و امکانات عمومی را به آتش بکشند و ایجاد رعب و وحشت کنند."

آقای رسایی، با انتقاد شدید از اکبر هاشمی رفسنجانی وی را متهم کرد که با اعمال نفوذ، در صدد جلوگیری از رسیدگی عادلانه به اتهامات فرزند خود است و از قوه قضاییه خواست که در مقابل چنین فشارهایی مقاومت کند.

این نماینده طرفدار دولت، با اشاره به اقامت سه ساله مهدی هاشمی در خارج از ایران پس از انتخابات ریاست جمهوری گذشته، گفت که وی "با توصیه و مشورت بزرگترش از کشور گریخته" و بعدا "باز با توصیه و سفارش بزرگترش به داخل ایران باز گشته"، چون "پدر احساس می کند در سرهم بندی پرونده پسر در درون کشور موفق تر خواهد بود".

مهدی هاشمی سه روز قبل، پس از ۸۴ روز بازداشت در سلول انفرادی و با وثیقه ۱۰ میلیارد

تومانی از زندان اوین آزاد شد و بنا به اعلام قوه قضاییه ایران، باید در مقابل دادگاه پاسخگوی اتهامات خود باشد.

"انتقال اطلاعات محرمانه به خارج کشور"، "اخلال در نظام اقتصادی"، "جاسوسی" و "فساد در قراردادهای بزرگ"، از جمله اتهاماتی است که علیه مهدی هاشمی مطرح شده است.

وی همچنین متهم است که در سازماندهی اعتراض‌های پس از انتخابات ریاست جمهوری سال ۱۳۸۸ دست داشته است



مقابله با نفوذ شورشیان در ارتش افغانستان

ملیار صادق آزاد

بی‌بی‌سی

به روز شده: 13:00 گرینویچ - چهارشنبه 19 دسامبر 2012 - 29 آذر 1391



در پی افزایش موارد حمله نیروهای امنیتی افغانستان به سربازان ناتو، وزارت دفاع افغانستان برای جلوگیری از نفوذ شورشیان در ارتش، مقررات سختتری را در روند استخدام سربازان وضع کرده است.

این تدابیر امسال پس از افزایش حمله نیروهای افغان به سربازان ناتو، روی دست گرفته شده است.

در سال جاری بیش از ۵۰ سرباز ناتو در افغانستان از سوی افرادی که اونیفورم پلیس و ارتش ملی افغانستان را به تن داشتند، کشته شدند.

شمار سربازان ارتش افغانستان به ۱۹۵ هزار تن می‌رسد، ولی شورشیانی که این ارتش باید آنها را مهار کند، تنها در آن سوی جبهه و مرزها نیستند، بلکه تلاش دارند در درون ارتش نیز نفوذ کنند.

هدف اصلی راه اندازی چنین حملاتی، آسیب رساندن به اعتماد و همکاری میان ارتش ملی و نیروهای ناتو و همچنین مختل کردن روند آموزش نیروهای امنیتی افغانستان است.

اما ژنرال ابراهیم احمدزی معاون فرماندهی مرکز جلب و جذب ارتش ملی می‌گوید با وضع تدابیر سختگیرانه در روند استخدام سربازان، درخواست صدها فرد مشکوک برای پیوستن به ارتش رد شده است.

از سوی دیگر مسئولان ماموریت آموزشی ناتو در افغانستان می‌گویند کلیک اقدامات تازه در روند استخدام سربازان ارتش، خطر حملات سربازان افغان به نیروهای ناتو را کاهش داده است.

کارینا هولدر سخنگوی ماموریت آموزشی ناتو در افغانستان به بی‌بی‌سی گفت که گردآوری اطلاعات دقیق در مورد داوطلبان ورود به ارتش و دقت بیشتر در روند استخدام آنها، خطر حملات سربازان افغان به نیروهای ناتو را کم کرده است.

یکی از تدابیر تازه افزایش بررسی‌های اطلاعاتی در مورد دواطلبان پیوستن به ارتش است.

از هشت ماه به این سو کارمندان اداره امنیت ملی افغانستان مامور شده‌اند تا در تمامی مراکز جلب و جذب ارتش حضور داشته باشند و از روند استخدام سربازان نظارت کنند.

آنها همچنان اسناد و مدارک داوطلبان را بررسی و در صورت نیاز در مورد افراد داوطلب تحقیق می‌کنند.

مسئولان ارتش می‌گویند در همکاری با بخش‌های محلی اداره امنیت ملی محل سکونت داوطلبان را نیز شناسایی می‌کنند و در مورد آنها و گذشته شان اطلاعات لازم را جمع آوری می‌کنند.

بر اساس تدابیر تازه، داوطلبان پیوستن به ارتش باید از سوی دو مامور رسمی دولت ضمانت شوند. در حالی‌که در گذشته افرادی با شغل آزاد هم می‌توانستند دواطلبان را ضمانت کنند.

وزارت دفاع افغانستان همچنان برای تثبیت هویت و جلوگیری از فرار سربازان ارتش، سیستم ثبت اطلاعات مربوط به سربازان ارتش را الکترونیک کرده است.

در حال حاضر اطلاعات کامل داوطلبان همراه با نشان انگشت و عکس چشم آنها ثبت و در بانک اطلاعات ارتش ذخیره می‌شود.

4. أردو

پولیو ورکرز پر حملے، عالمی ادارہ صحت نے فیلڈ اسٹاف کو کام سے روک دیا



اسلام آباد (مانیٹرنگ ڈیسک) عالمی ادارہ صحت نے پاکستان میں اپنے فیلڈ اسٹاف کو کام سے روک دیا ہے، یہ احکامات ملک میں پولیو ورکرز پر حملوں کے باعث دیئے گئے ہیں۔ پاکستان میں پولیو ٹیموں پر حملوں کے باعث عالمی ادارہ صحت نے اپنے فیلڈ اسٹاف کو کام بند کرنے کی ہدایت کردی۔عالمی ادارہ صحت نے کہا ہے کہ فیلڈ اسٹاف اگلے احکامات جاری ہونے تک کام بند رکھیں۔ واضح رہے کہ پشاور سمیت خیبرپختونخوا کے مختلف شہروں میں انسداد پولیو ٹیم کے اہلکاروں پر حملے جاری ہیں، چارسدہ میں نامعلوم افراد نے فائرنگ کرکے لیڈی پولیو سپروائزر کو ڈرائیور سمیت قتل کردیا جس کے بعد علاقے میں پولیو مہم بند کردی گئی جبکہ پشاور میں خواتین اہلکاروں پر فائرنگ کے واقعے میں ایک ورکر شدید زخمی ہوا۔ اس کے علاوہ چارسدہ اور نوشہرہ میں بھی پولیو ٹیموں پر حملے کئے گئے ہیں جن میں خوش قسمتی سے کوئی جانی نقصان نہیں ہوا۔ اس سے قبل گزشتہ روز بھی کراچی میں انسداد پولیو مہم میں شامل خواتین پر فائرنگ کی گئی جس کے نتیجے میں 4 خواتین جاں بحق ہوئی جبکہ پشاور میں ایک 14 سالہ پولیو ورکرکوقتل کیا گیا تھا۔دوسری جانب وزیر صحت سندھ نے خواتین پولیو ورکرز پر حملوں کے بعد پولیو مہم بند کرنے کا اعلان کردیا تھا۔

انتہاء پسند کون؟

مولانا محمد اسلم شیخوپوری

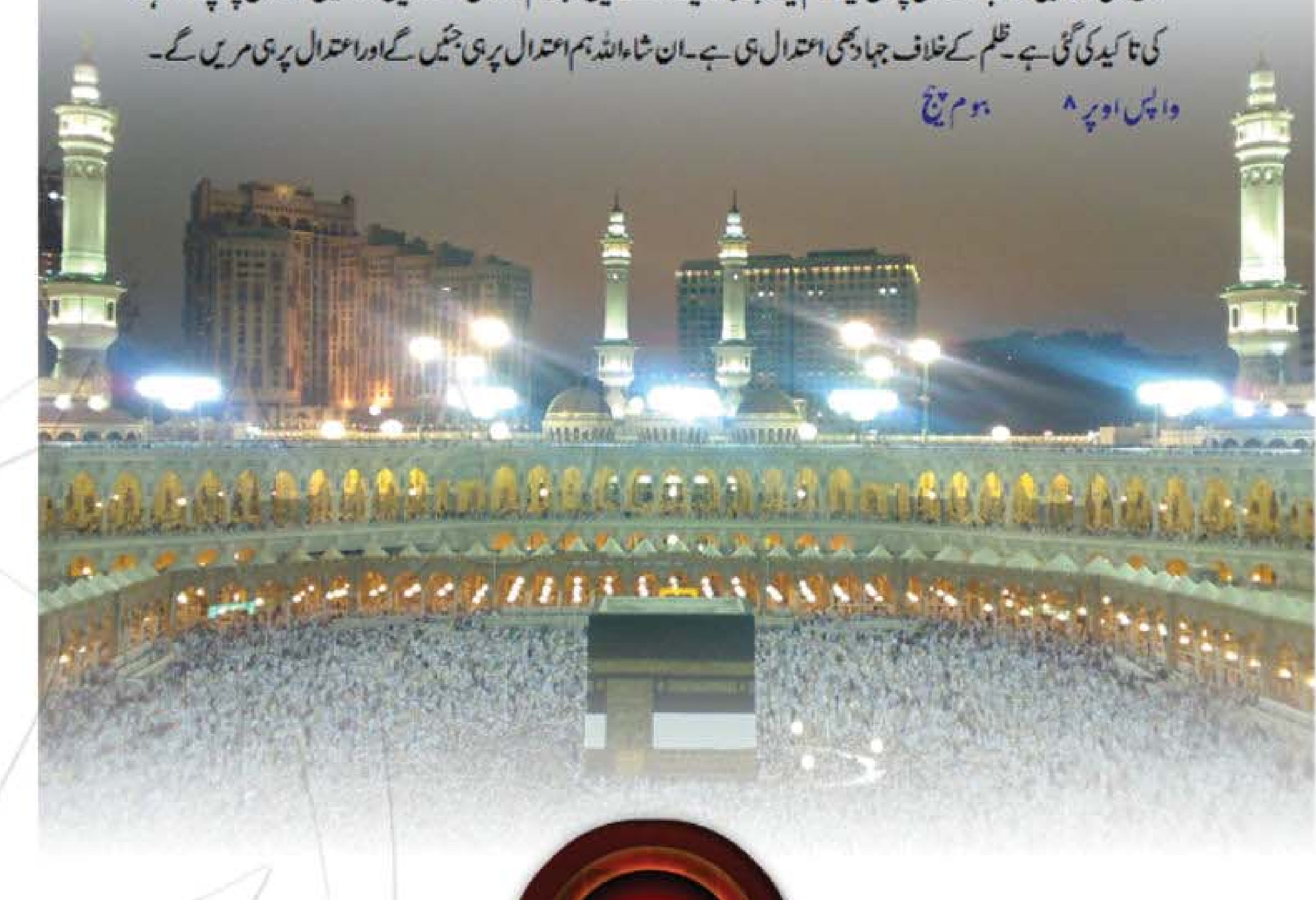
ہمیں انتہا پسند بنانے کے لیے کیا کچھ نہ کیا گیا مگر ہم اعتدال پسند ہی رہے کیونکہ ہمارا تعلق اسی امت سے ہے جسے اُمتِ وسط کہا گیا ہے یعنی معتدل اُمت...... اس اُمت میں فکرو اعتقاد، عقیدت وعظمت، عمل وعبادت اور تمدن وسیاست میں ہر اعتبار سے اعتدال پایا جاتا ہے۔ نہ وہ مشرکین کی طرح مظاہر پرست ہیں اور نہ روحانیوں کی طرح دنیا سے کنارہ کش۔ نہ وہ یہود کی طرح انبیا واولیا کی توہین وتنقیص کرتے ہیں اور نہ نصاریٰ کی طرح انہیں اللہ کا بیٹا قرار دیتے ہیں۔ نہ وہ جنگ وجدل کو ہر اختلاف کا پہلا اور آخری حل سمجھتے ہیں اور نہ وہ تیر وتفنگ سے نفرت کرتے ہیں، نہ وہ دنیا کو ہی دین پر غالب کرتے ہیں اور نہ ہی وہ دین کو دنیا کا حریف بناتے ہیں...... انہیں اعتدال کی تلقین کی گئی ہے اور اس تلقین کو انہوں نے ہر دور میں سینے سے لگائے رکھا ہے۔ آپ مسلمانوں کے اس دور کو نہ دیکھیں جسے ان کے عروج، اقبال، بلندی اور غلبے کا دور کہا جاتا ہے اور جب ان کی مساجد سے محلات تک ہر جگہ دینی تعلیمات زندہ تھیں بلکہ آپ ان کے اس دور پر نظر ڈالیں جسے ان کے تنزل، پستی، مغلوبیت اور اسلامی تعلیمات سے دوری کا زمانہ شمار کیا جاتا ہے۔ آپ کو اس دور میں بھی وہ مظالم دکھائی نہیں دیں گے جو اہلِ مغرب کی پہچان بن چکے ہیں۔ نہ لاشوں کا الاؤ نہ کھوپڑیوں کے مینار، نہ معابد کی بے حرمتی نہ انبیا کی تنقیص، نہ مقدس کتابوں کی بے ادبی نہ تبدیلئ مذہب کے لیے جبر وظلم...... لیکن مسلمانوں کو انتہاپسندی کی طرف مائل کرنے اور انہیں تشدد پر آمادہ کرنے کے لیے یہ سب کچھ کیا گیا، وہ مسکین بلّی جس پر اس سے کہیں زیادہ طاقتور کتے حملہ کردیں وہ بھی اپنی جان بچانے کے لیے جو کچھ بن پڑتا ہے کرگزرتی ہے، اس دفاع کو اس کا تشدد اور انتہاپسندی نہیں کہا جاسکتا۔ تشدد کا الزام تو ان پر آئے گا جو کمزوروں پر بھونکتے، انہیں مشتعل کرتے، ان کے بچوں کو اُٹھالے جاتے، ان کی آبرو کو تار تار کرتے اور انہی کی زمین ان پر تنگ کردیتے ہیں۔ اگر بلی جیسی کمزور مخلوق کو اپنی اور اپنے بچوں کی جان کے تحفظ کا حق دیا جاتا ہے تو مسلمان کو بھی اس حق سے محروم نہیں کیا جاسکتا اور نہ ہی اس بنیادی حق کے استعمال کی وجہ سے اسے انتہاپسندی کا الزام دیا جاسکتا ہے۔ انتہاپسند وہ لوگ ہیں جنہوں نے مسلمانوں کے بحری راستوں پر ناحق قبضہ جمار کھا ہے اور ان کے دیوہیکل بحری بیڑے مہلک اور آتشیں ساز وسامان کے ساتھ سمندروں میں دندناتے پھر رہے ہیں۔ ان کے فوجی اور عام شہری اسلامی ممالک میں دریافت ہونے والے تیل کے چشموں اور معدنیات کی کانوں سے گلچھرے اُڑاتے ہیں جبکہ مسلم عوام بھوک، غربت اور بے روزگاری کا عذاب سہنے پر مجبور ہیں۔ انتہاپسند وہ ہیں جنہوں نے کیمپوں میں محصور فلسطینیوں کو مردار اور حرام گوشت کھانے پر مجبور کردیا، ان کے اپنے خون پسینے سے تعمیر کیے گئے گھروں کے دروازے ان پر بند کردیے گئے، جیلوں میں ان کے جسم بلیڈ سے لہولہان اور ان کے ناخن اکھیڑ دیے گئے۔ انتہاپسند وہ ہیں جن کی اقتصادی پابندیوں کی وجہ سے 15 لاکھ عراقی بچے بھوک کی شدت اور ادویہ کے عدم حصول کے باعث لقمۂ اجل بن گئے اور جن کی بھڑکائی ہوئی آگ سے آج بھی بصرہ اور کوفہ، کربلا اور بغداد کے در ودیوار جل رہے ہیں۔ جن ایٹمی اور کیمیاوی ہتھیاروں کا بہانہ بنا کر عراق کی زمین پر ہزاروں ٹن بارود کی بارش کی گئی، ان میں سے کوئی ہتھیار بھی برآمد نہ ہوسکا، جن عراقی عوام کو صدام کی غلامی سے نجات دلانے اور جمہوریت کی

نعمت سے مالا مال کرنے کے لیے یہ سارا ڈھونگ رچایا گیا تھا وہ نعمت کی صورت میں مصیبت اور آزادی کے رنگ میں غلامی کو قبول کرنے کے لیے آمادہ ہی نہیں۔

انتہاپسند وہ ہیں جنہوں نے محض ایک شخص کے تعاقب میں پورے افغانستان کو ادھیڑ ڈالا اور افغانوں کی سرزمین پر قابض ہونے کے بعد بے سہارا قیدیوں کو بھیڑ بکریوں کی طرح بلکہ ان سے بھی کہیں زیادہ بدترین طریقے سے کنٹینرز میں بند کر کے جلتے ہوئے صحراؤں میں چھوڑ دیا، جہاں زمین تانبے کی طرح گرم تھی اور آسمان سے شعلے برستے تھے۔ کنٹینرز میں محبوس قیدی، درد سے چیختے، پیاس سے بلکتے جسموں سے ٹکراتے ٹکراتے آخری ہچکیاں لیتے مگر انتہاپسندوں کے دل نہ پسیجتے۔

انتہاپسند وہ ہیں جنہوں نے مسلمانوں کی مملکت کو کتے سے تشبیہ دی اور ان کی مقدس کتاب کو غلاظت میں بہانے جیسے انسانیت سوز جرم کا ارتکاب کیا۔ یہ کوئی پہلا واقعہ نہیں ہے اس سے قبل بھی متعدد توہین آمیز اور اشتعال انگیز واقعات پیش آ چکے لیکن وہ سینہ بسینہ نقل ہوتے رہے۔ ایسا بھی ہوا کہ مسلمان مجاہدین کو مشتعل کرنے کے لیے اس عظیم انسان کو گالیاں دی گئیں جسے "ہیرو آف ہیروز" کا عیسائی مؤلف بھی سب سے بڑا انسان قرار دینے پر مجبور رہے۔ کبھی صلاح الدین ایوبی جیسے عظیم فاتحین کو برا بھلا کہا گیا۔ کبھی صیہونی فوجی نے قرآن کریم کے پاکیزہ اوراق پر اپنے غلیظ قدم رکھ کر مسلمان قیدیوں کو چیلنج کیا کہ بلاؤ اپنے رب کو تا کہ تمہاری مدد کر سکے۔ اور یہ واقعہ تو میڈیا میں آ ہی چکا ہے جب ایک امریکی جج نے مسلمان مجاہد کی گرفتاری پر مخبر کو لاکھوں ڈالر کی ادائیگی پر سیخ پا ہو کر کہا تھا: "لاکھوں ڈالر دینے کی کیا ضرورت تھی یہ پاکستانی تو چند ڈالروں کے عوض اپنی ماں بیچنے کے لیے بھی تیار ہو جاتے ہیں"۔ صیہونیوں اور صلیبیوں نے اپنے قول اور عمل سے ہمیں انتہاپسندی کی راہ پر ڈالنے کی ہر ممکن کوشش کی مگر ہم نے اس راہ پر چلنے سے انکار کر دیا۔ نہ ہم نے ان کے بچوں کو بھوک سے تڑپایا نہ جوانوں کو مردار کھانے پر مجبور کیا۔ نہ کسی محترم شخصیت کو گالی دی نہ مذہبی کتاب کا تقدس پامال کیا۔ ہم یہ سب کچھ کیسے کر سکتے ہیں جبکہ ہم معتدل امت ہیں اور ہمیں اعتدال پر چلتے رہنے کی تاکید کی گئی ہے۔ ظلم کے خلاف جہاد بھی اعتدال ہی ہے۔ ان شاءاللہ ہم اعتدال پر ہی جئیں گے اور اعتدال پر ہی مریں گے۔

واپس اوپر ^   ہوم پیج



5. إمارة أفغانستان الإسلامية

ملحق - التقرير الإخباري وحصاد العمليات العسكرية التي قام بها إخواننا المجاهدون في إمارة أفغانستان الإسلامية عن يوم الأربعاء الموافق 2012\12\26



لغمان: هجوم على قافلة الجيش العميل في علينجار

ذبيح الله مجاهد

تم هجوم مسلح على قافلة سيارات الجيش العميل في مديرية علينجار بولاية لغمان.

تعرضت القافلة في الساعة السادسة من مغرب اليوم لهجوم المجاهدين في منطقة " لوكات".

تعطبت عدد من سيارات العدو في هذا الهجوم، كما أصيب 2 بجروح شديدة.



انضمام 3 من عناصر الميليشيات مع المجاهدين في شلجر

قاري محمد يوسف احمدي

انضم إلى مجاهدي الإسلامية 3 من عناصر الميليشيات في مديرية شلجر بولاية غزني.

جاء في خبر واصل: انضم هؤلاء يوم أمس مع المجاهدين وسلموا أسلحتهم للمجاهدين وهم: دولت زي بن عمزري من سكان قرية مانجو، بشير احمد بن خير محمد من سكان قرية مدك، سدوزي بن علي محمد من سكان قرية مانجو.

وقد كانوا يعملون في صفوف الميليشيات وبعد أدركوا الحقائق ترك الوظيفة وانضموا إلى مجاهدي الإمارة الإسلامية.



مقتل وإصابة 5 جنود قرب مركز ولاية لغمان

ذبيح الله مجاهد

تلقينا خبراً من ولاية لغمان، عن هجوم على عسكر المليشيات والشرطة حيث كانوا يجلبون مواد في شاحنات لوجستية فتعرضوا لهجوم المجاهدين في منطقة "كتل" قرب مركز ولاية لغمان.

وقع الهجوم في الساعة الثانية العشرة والنصف من ظهر اليوم، مما أسفر عن مقتل شرطي و 2 مليشيين وإصابة 2 آخرين بجروح خطيرة.



فارياب: مقتل وإصابة 5 جنود واغتنام دراجتين وشاحنة في دولت اباد

قاري محمد يوسف احمدي

تلقينا خبراً من ولاية فارياب، عن هجوم على جنود العدو المشترك يوم أمس في منطقة "شور دريا" بمديرية دولت اباد.

وقع الهجوم حينما كان العدو يريدون أن يبنوا نقطة أمنية في تلك المنطقة حيث تعرضوا لهجوم المجاهدين واستمر ساعات، وفي الأخير قتل وأصيب 5 جنود عملاء وغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين وشاحنة مليئة بالمواد.



جوزجان: تدمير سيارة وإصابة 3 جنود نتيجة لغم في مرديان

ذبيح الله مجاهد

فجر مجاهدو الإمارة الإسلامية في الساعة التاسعة من صباح اليوم لغما في سيارة من نوع رينجر لجنود الجيش العميل في منطقة "جنغل اريغ" بمديرية مرديان بولاية جوزجان.

مما أسفر عن إصابة 3 جنود بجروح خطيرة.



ننجرهار: تفجير دبابة ومقتل 6 جنود محتلين في لعلبور

ذبيح الله مجاهد

انفجر لغم مزروع في دبابة للقوات المحتلة في منطقة "جولايي" بمديرية لعلبور بولاية ننجرهار.

وقع الانفجار في الساعة الثالثة من ظهر اليوم، وقتل 6 جنود محتلين على الفور فيها، ودمرت الدبابة بشكل كامل.





غزني: مقتل جندي أمريكي في مديرية شلغر

ذبيح الله مجاهد

قتل جندي محتل نتيجة هجوم مسلح من قبل المجاهدين في الساعة الواحدة من ظهر اليوم في منطقة "ناني" بمديرية شلغر بولاية غزني.

وقع الهجوم على دورية راجلة للقوات المحتلة حيث قتل أحدهم على الفور، وأصيب آخر بجروح خطيرة، وجدير بالذكر خلال الهجوم لحق بالعدو خسائرمادية فادحة أيضا.



تجاب: قنص شرطي بواسطة درغنوف

ذبيح الله مجاهد

قنص مجاهدو الإمارة الإسلامية في الساعة الثانية من ظهر اليوم أحد عناصر الشرطة ببندوقية "دروغنوف" في منطقة "شاتورو" بمديرية تجاب التابعة لولاية كابيسا.

قتل المذكور على الفور، وحسب المعلومات كان يعمل في قوات النظم العام.



خبر عاجل: مقتل 8 محتلين و7 عملاء في حصارك بننجرهار

ذبيح الله مجاهد

تلقينا نبأ مواجهات عنيفة مع قوات العدو المشتركة في مديرية حصارك بولاية ننجرهار.

جاء في خبر واصل، دارت المواجهات في الساعة الثانية من ظهر اليوم، في منطقة " لنكرخيل" حين قدمت قوات أمريكية بمساندة من جنود الجيش العميل والميليشيات، وفوجئوا بمقاومة شديدة من قبل المجاهدين.

استخدمت في المعركة أسلحة ثقيلة وخفيفة واستمرت حتى الساعة السادسة من المغرب.

قال شهود عيان: في هذه الاشتباكات الطويلة المدى لقي 8 جنود أمريكيين مصرعهم و7 من جنود الجيش العميل، وأصيب 6 آخرين بجروح.

يضيف المصدر بعد المواجهات قامت العدو بطوق المنطقة، ونقل جنوده القتلى والمصابين من المنطقة.

يذكر بأنه أصيب أحد المجاهدين ونال آخر درجة الشهادة العالية إنا لله وإنا إليه راجعون.

وحسب المصدر أثناء المواجهات قامت طائرات العدو كالمعمول باستهداف عامة الناس ، إلا أنه لم تتوفر معلومات دقيقة حول الخسائر في صفوف الأهالي.

غزني: هجوم على دورية جنود عملاء في شلغر

ذبيح الله مجاهد

يفيد الخبر الواصل عن هجوم على دورية الجنود العملاء من قبل المجاهدين في الساعة الثانية من ظهر اليوم في منطقة "ابراهيم زو" بمديرية شلغر بولاية غزني.

استمر الهجوم لنصف الساعة، لكن لم تتوفر حتى الآن معلومات دقيقة حول الخسائر الملحقة بالعدو.



لوجر: تدمير سيارة ومقتل 3 جنود في جرخ

ذبيح الله مجاهد

هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية هجوما مسلحا على قافلة السيارات للجنود العملاء في مديرية جرخ بولاية لوجر.

تم الهجوم في الساعة الواحدة من ظهر اليوم في منطقة "خواجه اسمعاعيل" ودامت حتى الساعة الخامسة عصراً.

مما أسفر عن مقتل 3 جنود عملاء وتدمير سيارة من نوع رينجر تماما.

ولله الحمد لم تلحق خسائر بالمجاهدين في هذا الهجوم.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (البقرة11)

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ (البقرة12)

6. دولة العراق الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريرٌ بالعمليات العسكرية الموثّقة لولاية الأنبار

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فإليكم تقريراً بالعمليات العسكرية الموثّقة لمجاهدي دولة العراق الإسلامية "أعزّها الله"، في بعض مناطق ولاية الأنبار لشهر ذي القعدة، ولله الحمد والمنة.

1. استهداف وتصفية المرتد المجرم في صحوات النفاق (متعب خلف الجميلي) بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في شارع (أربعين/ الفلوجة)، مما أدى لهلاكه على الفور، وذلك في 2/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

2. استهداف المرتد (أحمد الحلبوسي) وهو عنصر مجرم في الشرطة الصفوية بتفجير عبوة لاصقة على عجلته

من قبل مفرزة أمنية وسط قضاء (الفلوجة)، مما أدى لإحراقها وإصابته وبتر يده، وذلك في 2/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

3. استهداف وتصفية مصدر استخباري مجرم فيما يسمّى بمكتب جرائم الرمادي الصفوي من قبل مفرزة أمنية في منطقة (الصقلاوية)، مما أدى لهلاكه على الفور، وذلك في 2/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

4. استهداف وتصفية عنصر مجرم في صحوة الردّة والنفاق بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في حي (الشهداء/ الفلوجة)، مما أدى لإحراقها وهلاكه على الفور، وذلك في 2/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

5. استهداف المرتد (محمد عبد الله) وهو عنصر مجرم في الشرطة الصفوية بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في حي (الجولان/ الفلوجة)، مما أدى لتدميرها وإصابته وبتر أطرافه، وذلك في 4/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

6. استهداف مجموعة ضبّاط مجرمين في الشرطة الصفوية وحماياتهم بتفجير عبوة ناسفة على عجلتهم على الطريق السريع أمام ناحية (الصقلاوية)، مما أدى لهلاك ضابط واثنين من عناصر الحماية وإصابة ضابطين آخرين بجروح، وذلك في 4/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

7. استهداف آمر فوج مجرم في الجيش الصفوي بتفجير سلسلة عبوات ناسفة على موكبه في منطقة (حميد شعبان/ أبو غريب)، مما أدى لإصابته بجروح بليغة وهلاك وإصابة عدد غير محدد من عناصر حمايته، وذلك في 4/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

8. استهداف قيادي في صحوة الردّة والنفاق ورئيس مجلس إسناد الشيحة الصفوي بالهجوم بالأسلحة الخفيفة على وكره في منطقة (الشيحة)، مما أدى لإصابته ومرافقه بجروح بليغة، وذلك في 6/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

9. استهداف وتصفية المرتد المجرم الملازم أول (أحمد هاشم العلواني) وهو ضابط التحقيق في مركز شرطة "النصر" بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في منطقة (الصوفية/ الفلوجة)، مما أدى لهلاكه على الفور، وذلك في 6/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

10. تفجير عبوة ناسفة على عجلة للشرطة الصفوية في شارع (المستودع/ الرّمادي)، مما أدى لإحراقها وهلاك عنصر وإصابة آخر بجروح، وذلك في 6/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

11. تفجير عبوة ناسفة على عجلة للشرطة الصفوية على الخط السريع قرب جسر (المعدان/ أبو غريب)، مما أدى لإعطابها وإصابة من فيها بجروح، وذلك في 7/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

12. استهداف وتصفية رئيس عُرفاء مجرم في الشرطة الصفوية من قبل مفرزة أمنية اقتحمت منزله ونفّذت حكم الله فيه في منطقة (الحمدانية/ الشيحة)، وذلك في 7/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

13. الهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على نقطة تفتيش للشرطة الصفوية في منطقة (النعيمية/ الفلوجة)، مما أدى لهلاك عنصرين وإصابة أربعة آخرينَ بجروح متفاوتة، وقبل الانسحاب تمّ ركن سيّارة مفخّخة في الموقع وتفجيرها على دوريّات الإمداد مما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، وذلك في 7/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

14. قامت مفرزة عسكرية باقتحام ثكنة للجيش الصفوي في منطقة (حميد شعبان/ أبو غريب) بالهجوم عليها بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، مما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وتدمير برج المراقبة، وقبل الانسحاب تمّ تفخيخ وتفجير الثكنة، وذلك في 8/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

15. استهداف عضو اللجنة الأمنية لمجلس محافظة الأنبار المرتد المجرم (محمود صتلال) بالسلاح الحي من قبل مفرزة أمنية في حي (الرسالة/ الفلوجة)، مما أدى لإصابته بجروح خطيرة، وذلك في 8/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

16. استهداف وتصفية ضابط مجرم برتبة نقيب في الشرطة الصفوية بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية وسط مدينة (الرّمادي)، مما أدى لهلاكه على الفور، وذلك في 8/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

17. تفخيخ وتفجير منزل المرتد المجرم (نوّاف المرعاوي) أحد رؤوس صحوة الردّة والنفاق ومن المعروفين بعمالته للصليبيين وحرابته للمسلمين في منطقة (الحميرة/ الرّمادي) نكالاً له وليكون عبرة لغيره من المرتدّين، وذلك في 8/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

18. استهداف وتصفية المرتد (أحمد عرّاك العسّافي) وهو ضابط مجرم في مركز شرطة الحرّية الصفوية بتفجير عبوة ناسفة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في حي (التأميم/ الرّمادي)، مما أدى لهلاكه على الفور وإصابة سائقه بجروح، وذلك في 8/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

19. استهداف المرتد (محمد أسعد) وهو عنصر مجرم في الشرطة الصفوية بالسلاح الحي من قبل مفرزة أمنية في حي (الضبّاط/ الفلوجة)، مما أدى لإصابته بجروح بليغة، وذلك في 9/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

20. استهداف عنصرينِ مجرمينِ في شؤون الداخلية الصفوية بتفجير عبوتين ناسفتينِ بالقربِ من منزلَيهما في منطقة (الشيحة)، مما أدى لإصابتهما بجروح متفاوتة، وذلك في 9/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

21. قامت مفرزة أمنية بزرع عبوة لاصقة في عجلة للشرطة الصفوية، وعند دخولها مقر مديرية شرطة (الفلوجة) تمّ تفجيرها عليهم، ولم يتسنَّ التأكّد من حجم الخسائر، وذلك في 10/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

22. تفجير عبوة ناسفة على عجلة "همر" للجيش الصفوي على الخط السريع قرب حي (الشهداء/ أبو غريب)، مما أدى لهلاك وإصابة كل من كان فيها، وذلك في 11/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

23. استهداف عضو اللجنة الأمنية لمجلس محافظة الأنبار المرتد المجرم (فيصل العيساوي) بتفجير عبوة ناسفة على عجلته من قبل مفرزة أمنية وسط قضاء (الفلوجة)، ويقدّر الله نجاته، وذلك في 11/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

24. استهداف تجمّع للشرطة الصفوية بتفجير عبوة ناسفة تمّ زرعها من قبل مفرزة أمنية بالقرب من وكر المرتد الضابط المجرم (محمد أسعد الطلب) في الحي (العسكري/ الفلوجة)، مما أدى لإصابة شرطي بجروح، وذلك في 12/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

25. استهداف المرتد المجرم قائم مقام الفلوجة بتفجير عبوة ناسفة على موكبه من قبل مفرزة أمنية في الحي (العسكري/ الفلوجة)، مما أدى لإصابة ثلاثة من أفراد حمايته بجروح، وذلك في 12/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

26. استهداف المرتد المجرم (سلام القصّاب) وهو قيادي في صحوة الردّة والنفاق بتفجير عبوة ناسفة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في منطقة (الخمسة كيلو/ الرّمادي)، مما أدى لتدميرها وإصابته وبتر أطرافه وإصابة شرطي صفوي كان برفقته، وذلك في 13/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

27. استهداف وتصفية المرتد سائق مدير ما يسمّى بمكتب "مكافحة الإرهاب" الصفوي بتفجير عبوة ناسفة على عجلته من قبل مفرزة أمنية وسط قضاء (الفلوجة)، مما أدى لهلاكه على الفور، وذلك في 15/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

28. استهداف وتصفية ثلاثة مجرمين: أحدهم ضابط في الجيش الصفوي والثاني عنصر فيما يسمّى بمغاوير الداخلية والثالث مصدر استخباري للشرطة الصفوية؛ من قبل

مفرزة أمنية اقتحمت منزلهم واعتقلتهم ثمّ نفّذت حكم الله فيهم في منطقة (الشيحة)، وذلك في 15/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

29. استهداف وتصفية مصدر استخباري مجرم للجيش الصفوي بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في منطقة (جسر ماجد/ الشيحة)، مما أدى لهلاكه على الفور وإحراق عجلته، وذلك في 16/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

30. قصف تجمّعات وأوكار خبيثة لصحوة الردّة والنفاق في منطقة (السالم/ السعدان) برشقة من قنابر الهاون وكانت الإصابة مباشرة نسأل الله النكاية والتسديد، وذلك في 16/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

31. استهداف ضابط مجرم برتبة مقدّم في الجيش الصفوي بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في حي (جبيل/ الفلوجة)، مما أدى لإصابة شقيقه الشرطي بجروحٍ بليغة، وذلك في 16/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

32. قصف سيطرة (بوّابة الأنبار) للجيش والشرطة الصفوية على الطريق السريع برشقة من قنابر الهاون وكانت الإصابة مباشرة نسأل الله النكاية والتسديد، وذلك في 18/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

33. تفجير عبوة ناسفة على عجلة للجيش الصفوي قرب جسر (أبو منيصير/ أبو غريب)، مما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، وذلك في 18/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

34. استهداف وتصفية ضابط مجرم برتبة نقيب في الجيش الصفوي بتفجير عبوة ناسفة على عجلته نوع "همر" في منطقة (حميد شعبان/ أبو غريب)، مما أدى لهلاكه على الفور، وذلك في 20/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

35. تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الصفوي في منطقة (حميد شعبان/ أبو غريب)، مما أدى لهلاك ستّة عناصر منهم، وذلك في 20/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

36. استهداف وتصفية مصدر استخباري مجرم للجيش الصفوي بتفجير عبوة لاصقة على عجلته من قبل مفرزة أمنية في منطقة (أبو منيصير/ أبو غريب)، مما أدى لهلاكه على الفور، وذلك في 20/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

37. الهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على دورية للشرطة الصفوية قرب جسر (الحميرة/ الرّمادي)، مما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، وذلك في 20/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

38. قامت مفرزة أمنية بزرع عبوة لاصقة في أريكة يجلس عليها عناصر الشرطة الصفوية بحي (الأندلس/ الفلوجة)، مما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وذلك في 21/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

39. قامت مفرزة أمنية بزرع عبوة لاصقة في عجلة أحد شيوخ صحوة الردّة والنفاق في منطقة (الحمدانية/ الشيحة)، ويقدّر الله اكتشافها فتمّ تفجيرها على السيّارة مما أدى لإحراقها، وذلك في 23/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

40. استهداف وتصفية عنصر مجرم في الجيش الصفوي بتفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (الرسالة/ أبو غريب)، مما أدى لهلاكه على الفور، وذلك في 24/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

41. الهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون على سرية الجيش الصفوي في ناحية (عامرية الفلوجة)، مما أدى لهلاك وإصابة عدد غير محدد منهم، أعقبها تفجير عبوة ناسفة على دوريات الإمداد التي جاءت لمكان الحادث، مما أدى لتدمير عجلة "همر" وهلاك وإصابة من كان فيها، وذلك في 25/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

42. تفجير عبوة ناسفة على دورية للجيش الصفوي في منطقة (الحصوة/ أبو غريب)، مما أدى لهلاك وإصابة عدد غير محدد منهم، وذلك في 25/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

43. استهداف عضو البرلمان الشركي عن القائمة العراقية المرتد المجرم (أحمد العلواني) بتفجير عبوة ناسفة على موكبه على الطريق السريع في منطقة (الشهداء/ أبو غريب)، مما أدى لإصابة اثنين من عناصر حمايته ويقدّر الله نجاته، وذلك في 26/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

44. استهداف آمر سرية مجرم في الجيش الصفوي بتفجير عبوة ناسفة موجّهة على موكبه في منطقة (جسر ماجد/ الشيحة)، مما أدى لتدمير عجلة "همر" وهلاك من كان فيها، ولم يتسنّ التأكد من مصير المجرم، وذلك في 26/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

45. قصف مقر الفوج الرابع للواء المثنى الصفوي في منطقة (الزيدان) برشقة من قنابر الهاون وكانت الإصابة مباشرة نسأل الله النكاية والتسديد، وذلك في 26/ ذي القعدة/ 1433 للهجرة.

والله أكبر

وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

7. تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي





نشرت صحيفة "صنداي تلغراف" مقالا عن "غيوم التطرف الجهادي تلبد سماء تونس" معبرة عن مخاوف جديدة تحلق فى سماء تونس "مهد الربيع العربي باندلاع بوادر التطرف على يد جهاديين هناك".

ولفتت الصحيفة الى إن "بعدا آخر من أبعاد الحراك الثوري الذي تشهده المنطقة، هو ظهور نوع مختلف من الخوف يحوم فوق مهد الربيع العربي"، مشيرة إلى هذه المخاوف بقولها "لحسن الحظ، لم يكن هناك من أشخاص يأخذون حمامات شمس بجانب البحيرة عندما وصل 80 متطرفا إسلاميا لتحطيم فندق الحرشاني، وهو المكان الوحيد الذي كان يمكن للمرء أن يشتري منه زجاجة بيرة في مدينة سيدي بوزيد".

والتقت الصحيفة مع شكري عبد الفتاح، قائلة إن "عبد الفتاح قاتل ضد نظام الزعيم الليبي الراحل معمّر القذافي، ومن ثم عاد أخيرا إلى تونس لينخرط في الصراع الدائر فيها لتحويل البلاد إلى دولة إسلامية"، مضيفة ان "عبد الفتاح حرص خلال اللقاء على ارتداء قميص يحمل اسم "القاعدة" وصورة طائرة تحلق باتجاه ناطحة سحاب".ولفت عبد الفتاح الى انه "فخور بكونه جهاديا، فواجبي هو حماية المسلمين".

واختتمت الصحيفة تعليقها على الأوضاع التونسية بقولها: "يلخص عبد الفتاح طموحاته وأحلام الجهاديين إذ يقول نحن صبورون، فالتونسيون سينحازون إلى صفنا في نهاية المطاف، ومن ثم نختار خلافتنا.



الجزائر تلقي القبض على الرجل الثاني في تنظيم القاعدة

ذكرت تقارير إعلامية، أن الرجل الثاني في تنظيم "القاعدة ببلاد المغرب" والمتحدث الإعلامي صالح قاسمي المدعو محمد أبو صلاح جرى اعتقاله من قبل المصالح الأمنية المختصة ببلدة الشرفة بولاية البويرة الجزائرية.

ونقلت ذات التقارير عن مصادر أمنية القول إن تحرك المصالح الأمنية جاء بناء على معلومات تلقتهاتفيد بتواجد محمد أبو صلاح ببلدة شرفة التي تقع على بعد 50 كيلومترا شرق ولاية البويرة، حيث جرى توقيفه أمام مطعم. ويخضع أبو صلاح إلى التحقيق من قبل رجال الأمن حيث يعتبر مهندس العمليات الانتحارية التي شهدتها العاصمة الجزائرية عام



المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا تستعجل بالحسم ضد القاعدة في ازواد



دعا الاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا مجددا في نيامي إلى نشر قوة افريقية "بدون تأخير" لطرد الجماعات الإسلامية المسلحة التي تسيطر على شمال مالي

وقال رئيس بنين توماس بوني يايي الذي يتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الافريقي انه "يجب التركيز بشكل خاص على ضرورة إرسال قوة دولية بدون تأخير من اجل القضاء على الخطر الإرهابي الذي يهدد السلام في منطقتنا".

وكان بوني يايي يتحدث في افتتاح قمة لرؤساء دول مجلس التفاهم منظمة التعاون الإقليمي التي تضم بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج والنيجر وتوغو , وقال رئيس النيجر محمدو يوسفو "أجدد دعوتنا مجلس الأمن الى السماح في اسرع وقت ممكن بارسال قوة دولية للمساعدة على تحرير شمال مالي، واضاف محذرا "منطقتنا تواجه تهديدات لا سابق لها بينها الارهاب والجريمة المنظمة اللذان يتضافران لخلق وضع قابل للانفجار ولن يوفرا ايا من بلداننا".

ويتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي قبل نهاية العام قرارا لمجلس الامن الدولي يسمح بارسال قوة افريقية الى مالي، تساندها لوجستيا دول غربية وفي بيانهم الختامي، حثّ الرؤساء يايي ويوسفي اضافة الى بليز كومباوري (بوركينا) والحسن وتارا (ساحل العاج) وفاوري غناسينغبي (توغو) مجددا على "ارسال قوة دولية الى شمال مالي في شكل طارىء، وقد "رحبوا بتشكيل حكومة جديدة" في باماكو لكنهم "دانوا استمرار نفوذ المجلس العسكري على العملية الانتقالية في مالي"

8. حركة الشباب المجاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الإخباري ليوم (الأحد 24 محرم 1434)

الحمد لله وحده أعز جنده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

أخبار متفرقة:

- هجوم ليلي على معسكر الصليبيين الأفارقة في مديرية "كيلومتر 50 " بولاية شبيلى السفلى الإسلامية.

- تفجير عبوات ناسفة على الصليبيين الأفارقة ومليشيات الردة عقب دخولهم إلى مدينة جوهر.

- هجوم على معسكرات الأحباش في مدينة "قنسحديري" بولاية باي وبكول الإسلامية.

- إلقاء قنابل يدوية على مقر المرتدين في مركز شرطة مدينة مركا.

- هجوم على معسكرات الصليبيين الأفارقة في حي عيلاشا بمديرية لفولي التابعة لولاية شبيلى السفلى الإسلامية.

- قتل وصلب 2 من مليشيات الردة كانوا يقطعون الطريق على المسافرين في قرية بوشكا على الطريق بين مركا ومقديشو.

اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الأحزاب، اهزم الصليبيين ومن حالفهم من المرتدين.

اللهم اجعلهم وعتادهم غنيمة للمسلمين.

اللهم دمّرهم و زلزلهم.

اللهم أنت عضدنا وأنت نصيرنا، اللهم بك نصول وبك نجول وبك نقاتل.

والله أكبر

{وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ}

مُؤسَّسة الكَتائِب للإنتَاج الإعلامي

حَركةُ الشَّباب المُجَاهدِين

الخميس 07 صفر 1434 هـ

20\12\2012

المصدر: (مركز صدى الجهاد للإعلام)

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية



رَصدٌ لأخبَار المُجَاهِدِين وَ تَحرِيضٌ للمُؤمِنين

بسم الله الرحمن الرحيم



التقرير الإخباري ليوم (السبت 23 محرم 1434)

الحمد لله وحده أعز جنده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

أخبار متفرقة:

- مكتب التربية والتعليم يعلن عن اختتام دورة لمئات من طلاب المدارس الثانوية في مدينة دينصور بولاية باي وبكول الإسلامية.

- تَوبة واستسلام جندي من مليشيات الردة لقرية "عيل أنصار" بولاية باي وبكول الإسلامية.

- مكتب الدعوة في مدينة واجد يختتم دورة شرعية لعدد من نسوة المدينة.

- مكتب الدعوة في مدينة جنالي بولاية شبيلى السفلى يختتم دورة شرعية لمزارعي المدينة.

اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الأحزاب، اهزم الصليبيين ومن حالفهم من المرتدين.

اللهم اجعلهم وعتادهم غنيمة للمسلمين.

اللهم دمّرهم و زلزلهم.

اللهم أنت عضدنا وأنت نصيرنا،اللهم بك نصول وبك نجول وبك نقاتل.

والله أكبر

{وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ}

مُؤسَّسة الكَتائِب للإنتَاج الإعلامِي

حَركةُ الشَّباب المُجَاهدِين

الخميس 07 صفر 1434 هـ

20\12\2012

المصدر: (مركز صدى الجهاد للإعلام)

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية

رَصدٌ لأخبَار المُجَاهِدِين وَ تَحرِيضٌ للمُؤمِنين

بسم الله الرحمن الرحيم





التقرير الإخباري ليوم (الجمعة 22 محرم 1434)

الحمد لله وحده أعز جنده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

أخبار متفرقة:

- هجوم على معسكرات المرتدين قرب مدينة "بلعد" بولاية شبيلى الوسطى الإسلامية.

- إفتتاح دورة شرعية لعشرات النساء في مدينة "براوى" بولاية شبيلى السفلى الإسلامية.

- هجوم على معسكرات للصليبيين الأفارقة والمرتدين في منطقة "عيلاشا" على الطريق بين مقديشو وأفجوي.

- إغتيال عضو من مخابرات الردة في حي "توفيق" بمديرية ياخشيد شمال مقديشو.

اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الأحزاب، اهزم الصليبيين ومن حالفهم من المرتدين.

اللهم اجعلهم وعتادهم غنيمة للمسلمين.

اللهم دمّرهم و زلزلهم.

اللهم أنت عضدنا وأنت نصيرنا،اللهم بك نصول وبك نجول وبك نقاتل.

والله أكبر

{وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ}

مُؤسَّسة الكَتائِب للإنتَاج الإعلامِي

حَركةُ الشَّباب المُجَاهدِين

الخميس 07 صفر 1434 هـ

20\12\2012

المصدر: (مركز صدى الجهاد للإعلام)

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية

رَصدٌ لأخبَار المُجَاهِدِين وَ تَحرِيضٌ للمُؤمِنين

الأحداث على حقيقتها

جبهة النصرة # تقدم #: الإصدار المرئي الملحمة حلب معـركةُ الــعِزّ

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

لأهلِ الشَّام من مُجاهدي الشَّام..

بعون الله وتوفيقه

جبهة النصرة - مؤسسة المنارة البيضاء للإنتاج الإعلامي

تُقــدِّم

الإصدار المرئي الملحمة

حلب معـركةُ الــعِزّ



هذه المادةُ إصدارٌ مرئيّ يوثّق جانباً من أهم وأقوى عمليات جبهة النّصرة في حلب؛ فبعد أن اشتدّت وطأة المعارك في المدينة؛ كان لا بُدّ من توجيه ضربة قويّة تهز أركان النظام المجرم وتزلزل حصونه التي ينطلق منها لقتل المسلمين..

أبناؤكم في جبهة النصرة .. كانوا - بتوفيق الله - اليد المتوضئة التي كنست أعداء الله من أرضه..

فبعد الإستعانة بالله تعالى والتوكل عليه سُبحانه، تمّ بعناية اختيار عدّة أهداف .. أبرزُها مبنى نادي الضّباط في ساحة سعد الله الجابري أحد أهمّ مراكز تجمع الشبيحة، وتم رصد الفندق السّياحي الذي اتّخذه العدوّ مقرا رئيسيا لقيادة العمليات داخل حلب. إضافة إلى مبنى القصر البلدي، الذي اتخذه القناصة مرتكزاً يؤذون منه عباد الله يومياً، وفندق أمير - باب جنين مقر راحة ومبيت للمجرمين..



وبعد الرصد وفي سلسلة من العمليات المنسّقة والمتتابعة نَسف أبطال النصرة أوكار العدو وأحالوها خراباً بعون الله وقوته ..

وفي الإصدار توثيق غزوة الدكتور أبو خالد (كتيبة الصواريخ 606)، واقتحام ثكنة هنانو التي استمرت المواجهاتُ الملتهبةُ فيها قرابة الـ 20 ساعة ..



أمّا أروع قِصص الفداء فكانت عندما حاول المجاهِد إنقاذ أحدِ المصابين تحت رصاص القناص.

المجاهدُ الذي لم يستطع أن يَقف متفرجاً كما وقف أكثر الأمة؛ فضّل أن يلحق بالجريح على أن يتحمّل جُرح الصّمت .. في مَشهدٍ مهيبٍ يُجسّد معنى أشداء على الكفار "رُحماء بينهم".

فاختار البطلُ أن يفقد بعضاً من جسمه، وكثيراً من دمه، على أن يدفن رأسه ويفقد نخوته..

وتلك صفات حرّ في زمن عزّ فيه الإحرار..



أحجارُ أمّتنا أجابت ربّها؛؛ والمسلمون قلوبهم أحجااار...

هذي أراضي المُسلمين يَعيثُ فـي أرجائها الأنجاس والأقذار..

أعراضُنا قد دُنّست وجوابنا: شجبٌ وتنديدٌ أواستنكارُ

يارب أياك نرجوا لنصرة أمة تسلطت على آحادها الكفار

رسالة إلى شباب الأمة:

والله الذي لا يُحلف إلا به؛ رأينا ما لا يسرّ كل مؤمن..

ومَن كان في قلبه غَيْرة، وفي قلبه ذرّة مروء وإيمان؛ فلينفر للجهادِ في سبيل الله .. كانتَ هذه العبارات نداء من أحد مجاهدي جبهة النصرة لشباب المسلمين..

وإلى السفاحين النصيرية، اعلموا أنّ أبناء الإسلام لا يرضون الضّيم ولا يقْبلون الدنيّة فقد ولى ليلُ الذلّ وطلع فجرُ العزّ

ويا أيّها الغربُ، بأيّ منطقٍ دماؤكم دماء، ودِماونا ماء؟

وفي أيّ دينٍ قتلاكم أبرياء، وقتلانا هباء..

اللهمّ وفق جبهة النصرة لنصرة الإسلام والمسلمين



10. إمارة القوقاز الإسلامية

باسمك اللهم

{ إذا الخنساء نالت مبتغاها }

رثاء شهيدة الإسلام وعلم النساء { زميرا } . . خنساء القوقاز رحمها الله

رماة الحرب ترزح في دناها
وخيل الله تشكو من جفاها
أقول وقد تزمل في الحشايا
مصاب جم في نفسي وتاها
وذمت أبهري في كل طرف
حياة البؤس ما أشقى بلاها
وقد ثقلت خطوب البين عني
فلا أنعي ولا أرثي سواها
على خيل الفداء شربت كأسا
فأطرب علتي وبدا دواها
وقربان الأحبة فك قيدي
وأطلقها فصارت في علاها
أذوب بذكر من عشقوا المنايا
لتخطو نفسي الحرا خطاها
وأهزج شعري الباكي بحرفي
وأروي قصتي لمن اشتراها
فكم من مرة قد كنت فيها
غريما لا أحس بما شقاها
بداغستان نبأني النشامى
بأن الخيل ترهب من وطاها
وأن السمهري إذا تلظى
يعف عن العفيفة إن رآها
كأن الموت يصعقني ويروي
كؤوسا من دم الأحرار فاها
فخبر يا ثرى القوقاز خبر
عن الخنساء إذ ذلت عداها
إذا الخنساء نالت مبتغاها
وحازت من رضى الرحمن جاها
وكانت في رحى الفرسان حربا
تذود عن الشريعة في حماها
فأسكب من عيوني كل دمع
فواها للشهادة ثم واها
وواها للرجال وكيف أمسوا
وأصحاب العمامة ما دهاها
فقد شهدت بداغستان قومي
(زميرا) كيف تبسل في حماها
كأن صفية قد خلت فيها
وأم عميرة لما تراها
تشوحت السواد على الأعادي
وعن دين الإله ثبت خطاها
تري الأبطال فن الحرب لما
منادي الحرب للخلد دعاها
فدت بالنفس ما لكأت رحاها
وما حجمت عن الأخرى مضاها
وما ذلت بمقتلها ولكن
تربعت العلا مجدا ثواها
زميرا علمتنا كيف نروي

بطولات الفداء لمن رواها

طغاة الروس أشقتهم زميرا

عليهم دائها وبهم دواها

فأنعم بثرى القوقاز أرضا

لها فرسانها ولها نساها

أفض عنها المدامع كل حين

فمن أفضى المدامع قد بكاها

زميرا حازت الأخرى ونالت

رضى الرحمن ما أغلى جزاها

فيا رب الجنان إليك نفسي

متى يا رب أبلغ مبتغاها

والحمدلله

أخوكم

شيبة الحمد

رب ارزقني الشهادة في سبيلك

twitter:

@shaiba_alhamad

mail:

shaiba_alhamad@hotmail.com



طولات منسية | ملحمة كاكاشورى

كانت قاعدة المجاهدين تقع داخل غابة في منطقة جبلية قرب قرية كاكاشورى بمنطقة كرابوداخكنت من ولاية داغستان, وفي إحدى الأيام مر قرب القاعدة أحد جواسيس أعداء الله, فقام بإبلاغ أجهزة الأمن بمكان المعسكر.

حشد أعداء الله جيوشهم وجهزوا ترساناتهم العسكرية الثقيلة منها والخفيفة, واستنفروا المئات من قواتهم الخاصة, كما جلبوا المعدات والمدرعات والمروحيات وقاموا بمحاصرة المنطقة التي تقع فيها معسكر المجاهدين, ووضعوا نقاطا عسكرية في الطرق والمنافذ ونشروا استطلاعاتهم داخل الغابات وبين الشعاب, حتى طوقوا المكان وأحكموا الحصار على المجاهدين.

قاموا بنصب المدافع المختلفة حول المكان, ثم بدأوا يقصفون المنطقة قصفا شديدا من البر ومن الجو, استمر القصف لساعات والمجاهدون يستقبلون قذائفهم وصواريخهم بأرواح خاشعة وقلوب مطمئنة يستعدون لاستقبال تقدم آلياتهم لينقضوا عليها انقضاض الكواسر, نصبوا الكمائن وجهزوا أنفسهم للقاء أعداء الله, كان عدد المجاهدين اثنا عشر مجاهدا يقودهم الأمير عبد الغفور زكريا -رحمه الله- فتيانٌ طلقوا الدنيا وأقبلوا إلى مظان الحتوف يطلبون رضا الرحمن, لم تُجزعهم حشود أعداء الله الهائلة, ولا آلياتهم الثقيلة, ولا طائراتهم الباطشة, وإنما كانت نفوسهم مطمئنة بذكر الله في شوق إلى لقياه.

بعد أن أشعل أعداء الله الأرض بالقصف نارا, وفتوا بها صخور الجبال فتا, قاموا بإرسال آلياتهم والنُخبَ من جنودهم وعساكرهم لتمشيط المكان, فأخذ أعداء الله يتقدمون نحو مواقع المجاهدين بخيلائهم يحسبون أن قذائفهم التي سبقتهم قد أخلت لهم المكان!

إلا أن أسود الإسلام كانوا لهم بالمرصاد, فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم في مواجهة ضارية غير متكافئة, حتى أثخنوا في أعداء الله واضطروهم للتراجع بعد أن نالوا من جنودهم وعتادهم ما نالوا!

جن جنون الضباط الروس, فأصدروا الأوامر باستئناف القصف من جديد وبشكل أشد, استمر القصف حتى المساء ثم إلى صباح اليوم التالي, مع محاولات عديدة من أعداء الله للتقدم, إلا أنهم كانوا يرجعون في كل مرة خائبين وقد تلقوا ضربة مُذلة من المجاهدين, والمجاهدون ثابتون بإيمانهم صامدون بعزيمتهم, يرتقى منهم في كل فترة إلى ربه شهيد -كما نحسبهم-.

بعد ذلك خيّم الضباب على المكان فلم تعد الطائرات قادرة على رؤية مواقع المجاهدين لقصفها, حاول المجاهدون أن يكسروا الحصار وأن يخرجوا من الطوق الذي ضُرب حولهم, أثناء الانحياز تعرض المجاهدون لكمين محكم خاطف من أعداء الله, فثبتوا وكبّروا وواجهوا أعداء الله.

اشتدت المعركة, واستبسل المجاهدون في القتال, قتلوا وأصابوا العشرات من أعداء الله, كما دمروا بعض الآليات, وأسقطوا طائرة مروحية!

لم تكن القوى متكافئة, بضعة مجاهدين لا يحملون إلا الإيمان في قلوبهم والرشاش في أيديهم, يواجهون فرقا متكاملة من قوات النخبة الروسية وقطعان المرتدين بأسلحتهم وعتادهم المتطورة, فبدأ المجاهدون يتساقطون واحدا تِلو آخر, لا يسقط منهم أحد إلا بعد أن ينال من اعداء الله نيلا.

في نهار يوم الجمعة من بداية ربيع سنة 2009, وعلى ربوة بيضاء ذات أشجار, كانت أجساد اثني عشر جنديا من جنود الإسلام تنتشر بين تلك الأشجار, تنساب دماؤهم من أجسادهم لتذيب الثلج وتشقّ طريقها نحو الثرى لتروي أرض البطولات, أرض داغستان الأبية, التي طالما حلم أبناؤها بالحرية وبأن تعود الإسلام إلى بلادهم لينعموا بحكمه الراشد, وضحوا في سبيل ذلك بخيرة فتيانهم وفتياتهم, ولا زالوا يضحون...يوما بعد يوم.

نعم! هكذا مضى الأمير عبد الغفور ورفاقه إلى ربهم, ولحقوا بمن سبقوهم في دربهم, بعد أن سطروا بدمائهم قصة في تاريخ أمجاد وبطولات أمتهم المنسية...فرحمهم الله وتقبلهم في الشهداء.

(جرت وقائع هذه المعركة في مارس عام 2009, استشهد فيها اثنا عشر مجاهدا مع أميرهم عبد الغفور زكريابيف -نحسبهم شهداء ولا نزكيهم على الله-, كما قتل المجاهدون ما يقارب الثلاثين من أعداء الله وأصابوا عددا آخر, وأسقطوا طائرة مروحية... بعد فترة من هذه الأحداث توصل المجاهدون إلى الجاسوس الذي كشف موقع المجاهدين للروس, فقاموا بتصفيته أثناء احتفاله بسيارة اشتراها من الأموال التي أعطاها له أعداء الله مقابل تعاونه معهم!

الحارث الداغستاني

الهيئة الإعلامية لولاية داغستان



11. نصرة أنصار الشريعة في اليمن

«المصدر أونلاين» ينشر بالرسوم البيانية تفاصيل الهيكل الجديد للجيش اليمني وخارطة توزيع المناطق العسكرية



المصدر أونلاين ـ تقرير خاص

الإثنين 24 ديسمبر 2012 08:53:22 صباحًا

حصل «المصدر أونلاين» على جانب من تفاصيل خطة إعادة هيكلة الجيش، والتي لم ترد في قرار الرئيس عبدربه منصور هادي الأخير رقم (104) لسنة 2012م، الصادر مساء الأربعاء الماضي، بخصوص «المكوّنات الرئيسية للهيكل التنظيمي للقوات المسلّحة»، إلا وفق إشارات عامة غير مفصّلة.

وتتضمن المعلومات، التي حصل عليها الموقع تفاصيل بشأن تقسيم اليمن إلى سبع مناطق عسكرية، وتشمل التقسيمات الجغرافية والمسمّيات الجديدة والمُحافظات التي تقع في إطار المناطق العسكرية، كما تتضمن عدد مساعدي وزير الدِّفاع واختصاصاتهم، والمتوقع تعيينهم على ضوء متطلبات الهيكلة.



وكان قرار الرئيس هادي، أشار إلى أن «القوات البرية» (التي تعتبر الأكبر ضمن المكوّنات الرئيسية للقوات المسلّحة، ووكان يتوزع ضمنها قوات الحرس الجمهوري والفرقة الأولى مدرع)، «تتمثل في سبع مناطق عسكرية وعدد من المحاور العملياتية»، دون أن يحدد التقسيمات الجغرافية لتلك المناطق السبع الجديدة أو مُسمياتها، مكتفيا بالإشارة إلى أن ذلك سيتم «وفقاً لمتطلبات مسرح العمليات ومقتضيات القيادة الميدانية».

وتوضح الخُطة التوزيعات والتقسيمات الجغرافية الجديدة مع مسمّيات المناطق العسكرية السبع، التي سيتم تشكيلها لتحل محل المناطق العسكرية الخمس الراهنة.

وتقسم اليمن حالياً إلى خمسة مناطق عسكرية هي: المنطقة العسكرية الشرقية، المنطقة العسكرية الجنوبية، المنطقة العسكرية الشمالية الغربية، المنطقة العسكرية الوسطى، والمنطقة العسكرية المركزية.

وبحسب المصادر، فإن الخُطة الجديدة ستقسم «المنطقة العسكرية الشرقية»، التي تضم إليها حاليا محافظتي (حضرموت والمهرة)، إلى منطقتين عسكريتين، هما: المنطقة العسكرية «الشمالية الشرقية»، وستضم إليها مناطق (شمال محافظتي حضرموت والمهرة)، والمنطقة العسكرية «الجنوبية الشرقية»، وستضم إليها مناطق (جنوب حضرموت والمهرة).

أما المنطقة «الشمالية الغربية» التي تضم إليها حاليا خمس محافظات، هي: «صعدة، عمران، حجة، ريمة، المحويت، والحديدة»، فسيتم تقسيمها هي الأخرى إلى منطقتين عسكريتين، هما: «المنطقة العسكرية الشمالية»، وستضم إليها محافظتي «صعدة والجوف» فقط، بينما ستضم «المنطقة العسكرية الغربية» إليها ثلاث محافظات هي: «الحديدة، حجة والمحويت».

وبالنسبة لـ«المنطقة الجنوبية» فسيتم فقط تغيير اسمها لتصبح: «المنطقة الجنوبية الغربية»، دون إحداث أي تعديلات على المساحات الجغرافية والمُحافظات التي تدخل في إطار مسؤوليتها، والتي تشمل: «عدن، تعز، لحج، الضالع وأبين».

وبخلاف ذلك فإن «المنطقة العسكرية الوسطى»، التي تضم في التقسيم الجغرافي العسكري الحالي محافظات: «الجوف، مارب، البيضاء، وشبوة»، فسيظل اسمها كما هو، لكن مع تغيير جغرافية اختصاصها، بحيث ستقتصر مسؤوليتها الجغرافية فقط على محافظتي «شبوة ومارب».

وأخيرا، المنطقة العسكرية المركزية، التي تضم إليها حاليا «محافظة صنعاء، وأمانة العاصمة»، فستظل على مُسماها السابق، أيضا، لكن مع توسيع جغرافية اختصاصها لتشمل إلى جانب ما سبق بقية المحافظات التي أخرجت من دائرة اختصاص بعض المناطق العسكرية السابقة.

وبالتالي ستضم تحت مسؤوليتها المحافظات التالية: «العاصمة، صنعاء، عمران، ذمار، إب، والبيضاء».

وبحسب قرارات هادي فإن تلك المناطق ستتبع «هيئة الأركان العامة»، مباشرة، الأمر الذي يسمح بتولي شخصية مدنية منصب وزير الدفاع أو أن تدار وزارة الدفاع بجهاز مدني، كما أن القرار الرئاسي الأخير أشار إلى مسألة التخفيف من المركزية الإدارية في التنظيم اللاحق، لتلك المناطق العسكرية وملحقاتها.

ونص القرار الرئاسي ذاته على أن يكون لوزير الدِّفاع مساعدون مختصون، بحيث «تتبع كلا منهم عدد من الدوائر الاختصاصية»، لكنه لم يشر إلى عددهم وطبيعة عملهم.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«المصدر أونلاين» أن الخُطة حددت أربعة مساعدين لوزير الدِّفاع، هم: مساعد للشؤون المالية والإدارية، مساعد للشؤون اللوجستية، مساعد لشؤون النظم والمعلومات، ومساعد للعلاقات الدولية.



رحمة الله على روحة الطاهرة وأسكنه فسيح جناتة...

اللهم ابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار.

اللهم عاملة بما انت اهله ولا تعامله بما هو اهله.

اللهم اجزه عن الاحسان إحسانا وعن الأساءة عفواً وغفراناً.

اللهم إن كان محسناً فزد من حسناته , وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته.

اللهم ادخله الجنة من غير مناقشة حساب ولا سابقة عذاب.

اللهم آنسه في وحدته وفي وحشته وفي غربته.

اللهم انزله منزلاً مباركا وانت خير المنزلين.

اللهم انزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة ,ولا تجعله حفرة من حفر النار.

اللهم افسح له في قبره مد بصره وافرش قبره من فراش الجنة.

اللهم اعذه من عذاب القبر ,وجاف الارض عن جنبيها.

اللهم املأ قبره بالرضا والنور والفسحة والسرور.

اللهم إنه فى ذمتك وحبل جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النار , وانت أهل الوفاء والحق فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم.

اللهم انه عبدك وابن عبدك خرج من الدنيا وسعته ومحبوبيه وأحبانه إلي ظلمة القبر وماهو لاقته.

اللهم انه كان يشهد أنك لا إله الا انت وأن محمداً عبدك ورسولك وانت اعلم به.

اللهم ثبته عند السؤال

اللهم انا نتوسل بك اليك ونقسم بك عليك ان ترحمه ولا تعذبه

اللهم انه نَزَل بك وأنت خير منزول به واصبح فقير الي رحمتك وأنت غني عن عذابه.

اللهم آته برحمتك ورضاك وقه فتنه القبر وعذابه و آته برحمتك الامن من عذابك حتي تبعثه إلي جنتك يا أرحم الراحمين.

اللهم انقله من مواطن الدود وضيق اللحود إلي جنات الخلود.

اللهم إحمه تحت الارض واستره يوم العرض ولا تخزه يوم يبعثون "يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتي الله بقلب سليم"

اللهم يمن كتابه ويسر حسابه وثقل بالحسنات ميزانه وثبت علي الصراط اقدامه واسكنه في اعلي الجنات بجوار حبيبك ومصطفاك (صلي الله عليه وسلم).

اللهم آمنه من فزع يوم القيامة ومن هول يوم القيامة وأجعل نفسه آمنة مطمئنة ولقنه حجته.

اللهم اجعله في بطن القبر مطمئن وعند قيام الاشهاد آمن وبجود رضوانك واثق وإلي أعلي درجاتك سابق.

اللهم اجعل عن يمينه نوراً حتي تبعثه آمن مطمئن في نور من نورك.

اللهم انظر اليه نظرة رضا فإن من تنظر إليه نظرة رضا لا تعذبه ابداً

اللهم أسكنه فسيح الجنان واغفر له يارحمن وارحم يارحيم وتجاوز عما تعلم ياعليم.

اللهم اعفو عنه فإنك القائل "ويعفو عن كثير"

اللـهـم انه جاء ببابك وأناخ بجنابك فَجُد عليه بعفوك وإكرامك وجود إحسانك.

اللـهـم إن رحمتك وسعت كل شيء فارحمه رحمة تطمئن بها نفسه وتقر به عينه.

اللـهـم احشره مع المتقين إلي الرحمن وفداً.

اللـهـم احشره مع اصحاب اليمين واجعل تحيته سلام لك من أصحاب اليمين.

اللـهـم بشره بقولك "كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الايام الخالية".

اللـهـم اجعله من الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها مادامت السموات والارض.

اللـهـم لا نزكيه عليك ولكنا نحسبه انه آمن وعمل صالحاً فاجعل له جنتين ذواتي أفنان بحق قولك:

"ولمن خاف مقام ربه جنتان"

اللـهـم شفع فيه نبينا ومصطفاك واحشره تحت لوائه واسقه من يده الشريفة شربة هنيئة لا يظمأ بعدها ابداً.

اللـهـم اجعله في جنة الخلد التي وعد المتقون كانت جزاءً ومصيراً لهم ما يشاءون وكان علي ربك وعداً ومسئولاً.

اللـهـم إنه صبر علي البلاء فلم يجزع فامنحه درجة الصابرين الذين يوفون اجورهم بغير حساب

فإنك القائل "إنما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب"

اللـهـم انه كان مصلي لك ,فثبته علي الصراط يوم تزل الاقدام.

اللـهـم انه كان صائم لك , فأدخله الجنة من باب الريان.

اللـهـم انه كان لكتابك تالي وسامع فشفع فيه القرآن وارحمه من النيران ,واجعله يارحمن

يرتقي في الجنة إلي آخر آية قرأها أو سمعها وأخر حرف تلاه

اللـهـم ارزقه بكل حرف في القرآن حلاوة, وبكل كلمة كرامة وبكل آية سعادة وبكل سورة سلامة وبكل جُزءٍ جَزاءً.

اللـهـم ارحمه فانه كان مسلم واغفر له فانه كان مؤمنً.

وادخله الجنه فانه كان بنبيك مصدقً وسامحه فانه كان لكتابك مرتل.

اللـهـم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذَكَرنا وأنثانا.

اللـهـم من أحييته منا فأحيه علي الاسلام ومن توفيته منا فتوفه علي الايمان.

اللـهـم لا تحرمنا أجره ولا تضللنا بعده.

اللـهـم ارحمنا اذا اتانا اليقين ,وعرق منا الجبين ,كثر الانين والحنين

اللـهـم ارحمنا اذا يئس منا الطبيب ,وبكي علينا الحبيب وتخلي عنا القريب والغريب

وارتفع النشيج والنحيب.

اللـهـم ارحمنا اذا اشتدت الكربات وتوالت الحسرات واطبقت الروعات وفاضت العبرات,

وتكشفت العورات وتعطلت القوي والقدرات.

اللـهـم ارحمنا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وتأكدت فجيعة الفراق للأهل والفراق

وقد حُمَ القضاء فليس من واق

اللـهـم ارحمنا اذا حملنا علي الاعناق ألي ربك يومئذ المساق وداعا ابديا للدور الاسواق والاقلام

والاوراق الي من تذل له الجباه والاعناق.

اللـهم ارحمنا اذا ورينا التراب وغلقت القبور والابواب وانقض الاهل والاحباب فإذا الوحشة والوحدة وهول الحساب.

اللـهم ارحمنا اذا فارقنا النعيم وانقطع النسيم وقيل ماغرك بربك الكريم

اللـهم ارحمنا اذا أقمنا للسؤال وخاننا المقال ولم ينفع جاه ولامال ولا عيال وقد حال الحال وليس الا فضل الكبير المتعال.

اللـهم ارحمنا اذا نَسي اسمنا ودَرس رسمنا وأحاط بنا قسمنا ووسعنا.

اللـهم ارحما اذا اَهملنا فلم يزرنا زائر ولم يذكرنا ذاكر ومالنا من قوة ولا ناصر فلا امل الا في القاهر القادر الغافر يامن اذا وعد وفي, واذا توعد عفا , وشفع ياراب فينا حبيبنا

المصطفي واجعلنا ممن صفا ووفا وبالله إكتفي يا ارحم الراحمين ياحي يا قيوم يا بديع السموات والارض ياذا الجلال والاكرام.

اللـهم انه عبدك و ابن عبدك و ابن امتك مات و هو يشهد لك بالوحدانية و لرسولك بالشهادة فأغفر له إنك انت الغفار.

اللـهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده و اغفر لنا و له و اجمعنا معه في جنات النعيم يا رب العالمين.

اللـهم انزل علي اهله الصبر والسلوان و ارضهم بقضائك.

اللـهم ثبتهم علي القول الثابت في الحياه الدنيا وفي الاخره ويوم يقوم الاشهاد.

اللـهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم إلي يوم الدين

أضافة تقييم إلى معاذ المكي أعطي معاذ المكي مخالفة تقرير بمشاركة سيئة

تعديل / حذف المشاركة




الإخوة والأخوات القراء الأعزاء

في حا ل رغبتكم في أن تنوة الصحيفة عن أحد شهدائنا الأبرار رجاء إرسال مقترحاتكم على

SahifatAlwaqi3@yahoo.com

#---Begin Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public Key 2048 bit---
pyHAv2KZ9gRLgLtwb4spOh1XHDtvhRK/WuIenW13I/Pm5xv3Sk
S/Oq0YeGUefStL9fs6ub5anEln7ye/WsLhXrFq+H4+0IWJj9qU
2JMghtyQtx42Hm5QfvY/ta/PFYLLXaVUUq/wuL8y7j3fTkrAgd
x0PLBGSTr5dxkhlfH2GAwog2UvbXOxuDRaALIRWACMAHa1DaT2
tM/fjXrMsxNfoYIZM1TxfbAagCY5AWhcD7uHT7/m3sdfZwcHR2
XGowODdiufiLYSN+WPY2fmzjcDHN0D4Qaht7j5xyLsR+ErZNCa
nwImz9+b609yRWC3uQWkvUfKxZh4WgwvR6Z98O34sv+Pgp1MVU
cUwRIAPS2pt1fMkfguT3TIun5a+EifDMURi9jVRVLqXfeKbJJB
DASQyedEVGGh+bA7vBSpZ2iiVwsbAJaQJ1reKyUNItRg+EbnKc
vhZrFThTgXCeol0vw7w8A2mipxIJH2WHX4BAbzH99rt2dHv1qz
ZeuKs36ngZR0PU/tyhUzKiGhzOWWmz54QleW+UuBeLM7CvrUjv
0OTFY3N0coBAN2pQuFPae0grHdbfmQtg==
#---End Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public Key 2048 bit---

أسرار المجاهدين

SECURE COMMUNICATION